الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي صالحي احمد

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان :

الأخطاء اللغوية عند تلامذة الطور الابتدائي (دراسة تطبيقية ميدانية)

ميدان اللغة والأدب العربي شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية

إشراف الدكتور:

- طيب عطاوي

إعداد الطالبة :

- إكرام صطاف
- زهية بلية

الموسم الجامعي 1441/1440هـ - 2020/2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكروعرفـــان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد والشكر بعد الرضى.

نتقدم بخالص الامتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف طيب عطاوي الذي كان خير موجه بنصائحه وانتقاداته البناءة وجميل صبره ودقة ملاحظاته وتصويباته منذ بداية البحث لم يبخل علينا بشيء من معلومات وأفكار نيرة فله منا جزيلالشكر وعظيم الامتنان.

كما نتقدم بفائق الشكر والاحترام لأساتذتي من لجنةالمناقشة لما سيقدمونه لنا من ملاحظاتوتصويبات وكل أساتذة وطلبة القسم.

الإهــداء

إلى نور حياتي إلى منبت الخير والتضحية التي كان دعاؤها سرّ نجاحي إلى أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى الذي لم تفارق صورته خيالي والحنين له لطالما تمنيت أن تقر عينه برؤيتي في يوم كهذا الذي توسدّه التراب قبل أن يحقق أمنيته إلى أبي الغائب جسدا لا روحا رحمك الله أسكنك فسيح جناته

أهدي نجاحي هذا إلى رفيق الدرب الذي كان سندا وعونا لن أقول شكرا بل سأعيش الشكر معك دائما آدام الله علينا الوّد والمحبة زوجي العزيز.

إلى كل عائلة صطاف وعائلة قدور والوالدين الكريمين خاصة أخواتي وإخوتي الأعزاء كل باسمه .

إلى ابني الغالي وبهجة قلبي ونور حياتي عبد النور حفظك الله .

إكرام صطاف

شكرا أمي الحبيبة صاحبة البيت الدافئ والعين الساهرة والقلب الحنون أطال الله في عمرك .

شكرا أبي العزيز الذي سار معي في كل درب لأصعد به إلى النجاح فألف شكر وتحية أطال الله في عمرك .

شكرا زوجي ورفيق دربي في مسيرة الحياة الذي كنت خير سند في إتمام مساري الدراسي أدام الله وجودك معي إلى كل إخوتي الأعزاء وزوجاتهم.

زهـية بلية

مقدمة

الحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول البشرية محمد بن عبد الله

وبعد:

- تعدّ اللغة بشكل عام من أهم ميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية وهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة،فلغتنا العربية تحتل مكانة مرموقة بين لغات العالم ، بل هي أشرف اللغات وأكثرها تميزا بصفتها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة،وفيها من السحر والبيان ما لا يوجد في أي لغة أخرى ، فهي لغة تتميز بنظام خاص تعرف به ، وهو مجموعة القوانين والقواعد والأحكام التي تحكم هذه اللغة ، فيلتزم بها أصحابها التزاما يعينهم على الفهم وتبادل الخبرات والمعلومات ، إذ تشكل هذه القوانين والقواعد والأحكام أنظمة فرعية للغة ،كالنظام الصوتي والنظام الصرفي ، والنظام النحوي ،والنظام الدلالي .....

- أمّا الهدف من تعليم اللغة العربية في المدرسة بداية من الطور الابتدائي هو تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تسمح له أن يفهم ما يقرأ وما يسمع وأن يعبرّ عن مشاعره وأفكاره بطريقة سليمة خالية من الشوائب ، أما ما نلاحظه اليوم انتشار ظاهرة الأخطاء اللغوية التي لم يسلم منها لا معلّم ولا تلميذ في مختلف تعاملاتهم الشفوية والكتابية خاصة مرحلة الابتدائي التي تعتبر من المراحل الحساسة للناشئ في مسار تعلّمه للغة.

-فظاهرة الخطأ أصبحت هاجسا حقيقيا ويعود ذلك إلى عدّة عوامل منها ما كان قديما ومنها ما هو حديث ، في اللغة الفصحى شوائب بعد الفتوحات الاسلامية واختلاط العرب بغيرهم من الأمم والشعوب التي دخلت في الدين الإسلامي ،فظهر اللّحن والتحريف في القرآن الكريم والحديث الشريف فهذا ما تخوفه أبو الأسود الدؤلي (ت69ه) وغيره من النحاة واللغويين فقاموا بوضع قواعد وأسس من أجل الحفاظ

على لغتنا من الفساد والانحلال فلولا جهود علمائنا الأوائل في وضع النحو العربي ، لما كانت لغتنا الفصحى قد استمرت من العهد الجاهلي حتى يومنا هذا .

-ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية :

كيف نشأ اللحن في اللغة العربية ؟

ما هي معايير التخطيء والتصويب ؟

وماهي أنواع الأخطاء اللغوية ؟

وفيما تتمثل أسبابها ومناهج تحليلها؟

للإجابة عن هذه الإشكالية أجرينا هذه الدراسة المعنونة ب : الأخطاء اللغوية عند تلامذة الطور الابتدائي – دراسة تطبيقية ميدانية .

أمّا الأسباب التي دفعتنا للقيام بهذا البحث نذكر منها :

* انتشار الأخطاء اللغوية بشكل كبير بين تلامذة الطور الابتدائي والتلاميذ عموما .

* الأسباب التي أدت إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية خاصة في المراحل اللأولى من التعليم.

* المناهج المعتمدة في تحليل الأخطاء اللغوية.

- تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ اللغوي والمناهج المعتمدة في إبراز الطرائق المناسبة لعلاجها.

- أمّا بخصوص اختيارنا الطور الابتدائي كونه مرحلة جدّ حساسة في المشوار الدراسي للتلميذ.

- قد اعتمدنا في معالجة اشكاليتنا على تقنيات وآليات المنهج الوصفي التحليلي وهذا راجع لطبيعة الموضوع فحاولنا وصف الظاهرة المدروسة أولا وكنا نوّد الاستعانة بالمنهج الإحصائي في عملنا أثناء الجانب التطبيقي.

- وللإجابة على الإشكالية المطروحة استندنا إلى خطة تضمنت ثلاثة فصول ، فصلين نظريين وفصل تطبيقي ، فالفصل النظري الأول عنوّن ب ماهية الأخطاء اللغوية ،الذي تفرع إلى ثلاثة مباحث : فالمبحث الأول تطرقنا فيه إلى تعريف الخطأ لغة واصطلاحا،أما المبحث الثاني جاء تحت عنوان اللحن في الدرس اللغوي القديم والمبحث الثالث تناولنا فيه معايير التخطيء والتصويب،أما الفصل النظري الثاني : أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها ومناهج تحليلها.

وهو بدوره تفرع إلى ثلاثة مباحث ،المبحث الأول عالجنا فيه : أنواع الأخطاء اللغوية ،أما المبحث الثاني :أسباب الأخطاء اللغوية ،والمبحث الثالث عرضنا فيه مناهج تحليل الأخطاء اللغوية وفي الأخير جاء الفصل الثالث الذي كان متمحورا حول الدراسة التطبيقية الميدانية في الطور الابتدائي.

-أمّا خاتمة البحث فكانت ملّخص تضمن أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث .

-لإثراء هذا البحث إعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا في التعمق داخل هذا الموضوع الشائك نذكر أهمها :

* الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لفهد خليل زايد.

* معجم الخطأ والصواب في اللغة لإميل يعقوب .

*لحن العامة والتطور اللغوي لرمضان عبد التواب .

* اللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه لعبد الفتاح سليم.

- وفي العموم لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات تواجه الباحث في بحثه ونذكر أهم

عائق كان ضدنا هو الوضع الحالي الذي تمر به كافة بلدان العالم وهو{ وباء كورونا كوفيد -19} الذي عرقل حركة سير المؤسسات التربوية في جميع الأطوار وهذا ما أدى بنا إلى عدم تمكننا من إنجاز الدراسة التطبيقية الميدانية في ابتدائيات الولاية.

إكرام صطاف

زهـية بـلية

المشرية في: 08 ذو القعدة 1441هـ الموافق ل 29/جوان/2020

مـــــدخـل

تعدّ اللغة العربية كغيرها من اللغات عند ابن خلدون وظيفة لسانية مكتسبة بالتلقين و المحاكاة ، حتى تستقر تدريجيا فتصبح ملكة العرب.

فاللسان العربي نشأ في الجزيرة العربية سالما من المخالط خالصا لأهله ، فكانت لغة قريش أفصح لغات العرب وأسلمها من شوائب العجمة ، لبعدهم عن الأعاجم فكان اللسان العربي فصيحا فبه نطق الرسول صلى الله عليه وسلم و به نزل القرآن " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "[1] فبقي لسان العرب فصيحا بعيدا عن العجمة و الهجنة ،حتى اتسعت الدولة الإسلامية دخل الناس في الدين الإسلامي أفواجا ، بحيث دخل فيه غير العرب لغة و جنسا و من هنا بدأ الفساد و اللحن يدخل إلى لغة العرب و قد قيل أن أول لحن سمع بالبادية * هذه عصاتي * و إنَّمَا هي * عصاي *[2] قال تعالى " قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ".[3]

فظاهرة اللحن هي ظاهرة اجتماعية أدت إليها عوامل عدّة منها اختلاط العرب بغيرهم من الأمم و الأجناس كالفتوحات الإسلامية التي أدت إلى اتساع رقعة دولة الإسلام كدخول الروم و الفرس وغيرهما ، ونجد سببا آخرا و هو اشتغال العرب بالسياسة و إدارة الدولة عن العلم و طلبه. ودخل الأعاجم لتدوين علم العربية يقول ابن خلدون * من الغريب الواقع أن حملة العلم في الملة الإسلامية أكثرهم من العجم، إلا في القليل النادر ، و إن كان منهم العربي في نسبته فهو عجمي في لغته و مرباه و مشيخته[4]....

فاختلفت الأسباب و تعددت في ظهور ظاهرة اللحن في اللغة، فلما رأى علماء العرب أن هذه الظاهرة تفاقمت و أثارت جدلا واسعا و شغلت بال العلماء سواء في القديم أو الحديث ، بحيث أن اللغويون القدامى أطلقوا على الخطأ اللغوي اسم اللحن إذ وصفوه أنه عيب و قبح ينبغي عدم الوقوع فيهما[5]، فقام النحاة العرب القدامى بمواجهة هذه الظاهرة بتأليفهم مؤلفات نذكر منها * ما تلحن فيه العوام * للكسائي 189هـ وكذلك * ما يلحن فيه العوام * للأصمعي 216 هـ و كتاب * إصلاح المنطق * لابن السكيت 244 هـ وغيرها . أما في العصر الحديث استمر اللغويون على نهج القدامى في الحدّ من الأخطاء اللغوية ، فقد أجمع اللغويون المحدثون على أن أبا الثناء الآلوسي 1280 هـ أول من ألف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث كتابه * كشف الطرة عن الغرة[6].

فيعدّ الخطأ اللغوي حاجزا يعرقل العملية التعليمية، فيجب مواجهته باستعانة مناهج ونظريات مختلفة تساعد المتعلم على اكتساب المعرفة بطريقة سليمة..

---

[1] سورة يوسف ، الآية (02)

[2] ينظر : اللحن اللغوي و آثاره في الفقه و اللغة ، محمد عبد الله بن التمين ، ص.40

[3] سورة طه ، الآية (18)

[4] ينظر : اللحن اللغوي و آثاره في الفقه و اللغة ، محمد عبد الله بن التمين ، ص 42.

[65] ينظر : الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، فهد خليل زايد ، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، ص 68-69.

الفصل الأول : ماهية الأخطاء اللغوية

1-1/المبحث الأول : تعريف الخطأ لغة و اصطلاحا

2-1/المبحث الثاني : اللحن في الدرس اللغوي القديم

1-2-1/ تعريف اللحن

3-2-1/تعريف الغلط

4-2-1/تعريف الزلة

5-2-1/نشأة اللحن في اللغة العربية

6-2-1/اللحن والتطور اللغوي

7-2-1/مؤلفات علماء العربية في اللحن

3-1/المبحث الثالث : معايير التخطيء و التصويب

1/الفصل الأول : ماهية الأخطاء اللغوية

1-1/المبحث الأول : تعريف الخطأ

أ/ لغة:

جاء في المعجم الوسيط : (خطئ) خطأ ، وخطئا : أذنب ، أو تعمد الذنب ، قال تعالى: " قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ "[1].

و (أخطأ) : خطئ و غلط (حاد عن الصواب) و في الحديث : " من اجتهد فأخطأ فله أجر" و يقال أخطأ فلان : أذنب عمدا أو سهوا .[2]

جاء في لسان العرب لابن منظور 711 هـ خطأ : الخطأ و الخطاء : ضد الصواب قال تعالى : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ".[3]

و الخطأ ما لم يتعمد و الخطء ما تعمد ... و أخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطأ عمدا و سهوا.[4]

جاء في معجم العين للخليل ابن أحمد الفراهيدي 170 هـ :

خطأ : خطئ الرجل خطئا فهو خاطئ ، و الخطأ : ما لم يتعمد و لكن يخطأ خطأ و خطاته تخطئة ، و أخطأ إذا لم يصب الصواب .[5]

فأخطأ في الجانب اللغوي يعني مجملا أنه الابتعاد عن الصواب سواء كان بقصد أو بغير قصد .

ب/ اصطلاحا :

عرفه الجرجاني : هو ما ليس للإنسان فيه قصد ، وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد و يعتبر شبهة في العقوبة حتى لا يؤثم الخاطئ ، ولا يؤاخذ بجد و لا قصاص ، و لم يجعل عذرا في حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ، و وجب به الدية ، كما إذا رمى شخصا ظنه صيدا أو حربيا فإذا هو مسلم ،

---

[1] سورة يوسف، الآية(97)

[2] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية،مصر، ط 4، 2004 م، ص 242

[3] سورة الأحزاب، الآية(05)

[4] لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، المجلد الأول، ص 65 – 66

[5] كتاب العين ،الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، ، ت : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 2003 م ، ج 1 ، ص 418 .

أو غرضا فأصاب آدميا و ما جرى مجراه كنائم ثم انقلب على رجل فقتله[1]

عرفه جميل صليبا : الخطأ نقيض الصواب و هو أن تحكم على شيء أنه باطل (faux)و هو حق ، أو تحكم عليه بأنه حق و هو باطل فالخطأ إذا في الحكم لا في الإحساس و لا في التصور ... و الخطأ هو الإثم ، أي ما يجب التحرر منه شرعا

و طبعا هو مرادف للذنب (faute) لأن معنى الذنب ارتكاب الرجل أمر غير مشروع .[2]

وعرفه أرسطو قال : القول عما هو كائن ، أو عما هو كائن بأنه غير كائن ، هو قول صائب ؛ و القول عما هو غير كائن بأنه كائن ، أو عما هو كائن بأنه كائن هو قول خاطئ .[3]

1) الخطأ مرادف اللحن قديما و هو موازٍ للقول فيما كانت تلحن فيه العامة و الخاصة.[4]

2) يرى عبده الراجحي أن مفهوم الخطأ * انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملها الكبار*.[5]

3) و هو أيضا ما يخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها .[6]

4) يعرفه عارف كرخي : خروج على قواعد اللغة من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر و الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخداما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف أو لا يتناسب مع المقام الذي يجري فيه الكلام .[7]

---

[1] معجم التعريفات، الجرجاني، ت: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة،القاهرة،مصر، ص 88.

[2] المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية و الفرنسية و الانجليزية واللاتينية ، جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ، 1982 م ، ج 1 ، ص 530 .

[3] الأخطاء اللغوية الشائعة لدى تلاميذ سلكي التعليم الثانوي ،بو خدو بشرى و السحاب يامنة ، إشراف : خاليد حسني ، بحث لنيل شهادة الإجازة في الدراسات العربية ، جامعة محمد الأول ، وجدة ، 2014 / 2015 ، ص 18 .

[4] الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ،فهد خليل زايد ، دار اليازوري العلمية ، عمان (الأردن) ، د ط ، 2006 م ، ص71 .

[5] علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د ط ، 1995 م ، ص 50 .

[6] اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها ، نايف خرما و علي الحجاج، عالم المعرفة ، الكويت ، د ط ، 1978 ، ص 101 .

[7] تعليم اللغة العربية لغير العرب ، عارف كرخي أبو خضري، دار السلام ، د ط ، 1994 م ، ص 48 .

1-2-/المبحث الثاني : اللحن في الدرس اللغوي القديم

1-2-1 / تعريف اللحن :

أ – لغة :

جاء في المعجم الوسيط لحن في كلامه لحنا : أخطأ الإعراب و خالف وجه الصواب في النحو ، فهو لاحن و لحان ... ألحن في كلامه : أخطأ .[1]

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة في مادة (ل-ح-ن) : لحن / لحن في / لحن ل : يلحن ، لحنا ، فهو لاحن ، المفعول ملحون فيه.

لحن الشخص في كلامه : أخطأ في الإعراب و خالف وجه الصواب * لحن التلميذ في قراءته *.

ألحن الشخص في كلامه : أخطأ .[2]

و ذكره ابن التمين في كتابه اللحن اللغوي قال : اللحن الذي هو الخطأ في الإعراب يقال منه لحن في كلامه ، بفتح الحاء ، يلحن لحنا ، فهو لحان و لحانة و قد فسر به قول مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري :

مَنْطِقٌ رائِعٌ، وتَلْحَنُ أَحْياناً وخيرُ الحديثِ مَا كانَ لَحْنا [3]

وذكره صاحب معجم الخطأ و الصواب : أن كلمة اللحن لها دلالات عدة منها :

أ – الغناء و ترجيع الصوت و التصويب...

ب – التورية : أي تقول قولا يفهمه عنك من تخاطبه ...

ج – الخطأ في اللغة : و من شواهد هذا المعنى قول الحكم بن عبدل الأسدي في هجاء حاجب عبد الملك بن بشر بن مروان و الي البصرة ، ليحمل الأمير على إقالته :

ليتَ الأميرَ أطاعَنِي فشفيتُه من كلِّ مَن يُكْفِي القصيدَ ويَلْحَنُ

د – اللهج الخاصة و من شواهد هذا المعنى قول الأعرابية الكلبية :

وقوْمٌ لَهُم لَحْنٌ سِوَى لَحْنِ قوْمِنا وشَكْلٌ، وبيتِ اللَّهِ، لسنا نُشاكِلُهْ

---

[1] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ص 820 .

[2] معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 2008 م ، المجلد الأول ، ص 2002 .

[3] اللحن اللغوي و آثاره في الفقه و اللغة ، محمد عبد الله ابن الثمين، ص 21 .

هـ – الفطنة و من شواهده عن أمّ سلمة رضي اللّه عنهارَسُول اللَّه ﷺ":إِنَّمَا أَنَا بشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ؛ فأَقْضِي لَهُ بِنحْوِ مَا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بحَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّار"ِمُتَّفَقٌ عَلَيهِ.

و – معنى القول و فحواه و من شواهده [1] الآية : " وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ " [2]

-جاء في معجم مقاييس اللغة : (لحن) اللام و الحاء والنون له بناءان يدل أحدهما على إمالة الشيء من جهته ، أما اللحن بسكون الحاء فإمالة الكلام عن جهته الصحيحة في العربية .[3]

-فالملاحظ من هذه التعاريف اللغوية أن كلمة اللحن تصب في معنى عام و هو الإمالة و الخروج و مخالفة الصواب .

ب- اصطلاحا :

1) يعرفه ابن الشهيد الأندلسي : هو الخطأ في الاستعمال أو العدول عن وجه الصواب أو اختيار ما خالف الفصيح الراجح .[4]

2) عند رمضان عبد التواب : هو مخالفة العربية الفصحى في الأصوات أو في الصيغ أو في تركيب الجملة و حركات الإعراب أو في دلالة الألفاظ .[5]

3) اللحن في معجم علوم العربية : عيب لساني يقوم على تحريف الكلام في اللغة ، أو قواعد الإعراب ، أو القراءة ، أو تركيب الجملة .[6]

4) و في اللحن اللغوي و آثاره في الفقه و اللغة إذ يقول في هذا الصدد * فاللحن عما تبين مما سبق صرف الكلام عن حالاته السوّية و قد يكون ذلك الصرف بتغيير شكل الحرف أو تغيير هيئته ، أو بتغيير مخرجه أو صفته فقد عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا.[7]

[1] معجم الخطأ والصواب في اللغة ،إميل يعقوب ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1983 ، ص 11 – 12 – 13 .
[2] سورة محمد ، الآية 30 .
[3] معجم مقاييس اللغة ، أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، 1979 م ، ج : 5 ، ص 239 .
[4] التهذيب بحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة ، ابن شهيد الأندلسي ، ت: علي حبيب البواب ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط 1 ، 1999 م ، ص 6.
[5] لحن العامة و التطور اللغوي ، رمضان عبد التواب ، دار المعارف مكتبة زهراء ، ط 1 ، 1967 م ، ص 139 .
[6] معجم العلوم العربية تخصص – شمولية – أعلام ، محمد التنوجي ، دار الجيل ، ط 1 ، 2003 م ، ص 357 .
[7] اللحن اللغوي و أثاره في الفقه و اللغة ، محمد عبد الله بن الثمين ، دائرة الشؤون الإسلامية و العمل الخيري ، الإمارات (دبي) ، ، ط 2 ، 2012 م ، ص 266 .

5) من الموروث الشعري قول الحكم بن عبدل الأسدي في هجاء حاجب عبد المالك بن مروان والي البصرة ليحمل الأمير على إقالته :

لَيْتَ الأميرَ أَطَاعَنِي فَشَفَيْتُهُ ... مِن كُلِّ من يُكْفِي القَصِيد ويَلْحَن [1]

1-2-2/ تعريف الغلط :

أ – لغة :

جاء في معجم العين في مادة (غلط) الغلاط : كل ما غالطت به ، والغلطة المرة الواحدة و غلطني و أغلطني فغلطت غلطا .[2]

-جاء في المعجم الوسيط : غلط غلطا ك أخطأ وجه الصواب يقال غلط في الأمر ، أو في الحساب ، أو في المنطق ،فهو غلطان .[3]

-عرفه أحمد مختار عمر : غلط في يغلط فهو غالط و غلطان / غلطان و المفعول مغلوط فيه .

غلط في الحساب أخطأ ولم يعرف وجه الصواب فيه .

أغلط فلانا : أوقعه في الخطأ .[4]

-عرفه صاحب القاموس المحيط : الغلط محركة : أن تعيا بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه ، كفرح ، في الحساب و غيره ، أو خاص بالمنطق ، وغلت ، بالتاء ، في الحساب .[5]

-ذكر في معجم مقاييس اللغة :

(غلط) الغين واللام و الطاء كلمة واحدة ، وهي الغلط : خلاف الإصابة ، يقال : غلط يغلط غلطا ، وبينهم أغلوطة أي شيء يغالط به بعضهم بعضا .[6]

فالغلط في معناه اللغوي يدل على عدم معرفة الصحيح أو الصواب و الفشل في ذلك ، مع أنه على دراية بضرورة تخطيه و البحث عن الصواب منه .

---

[1] الحيوان ، أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ت: محمد عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط 2 ، 1996 م ، ج 1 ، ص 249 .

[2] كتاب العين ، أبي عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت : مهدي الخزومي و إبراهيم السامرائي ، ج 4 ، ص 387 .

[3] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ص 658 .

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر ، ص 1632 .

[5] القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، دار الحديث ، القاهرة ، 2008 م ، 1198 .

[6] معجم مقاييس اللغة ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت : عبد السلام هارون ، ج : 4 ، ص 390 .

ب- اصطلاحا :

1) فمصطلح الغلط يشير إلى خطأ في الأداء اللغوي للمتكلم يكون تخمين أو زلّة تدل على عدم القدرة و الإفادة من نظام يعرفه المتعلم معرفة صحيحة .[1]

2) يضيف ابن جني في كتابه الخصائص : إنما دخل الغلط في كلامهم لأنهم ليست لهم أصول يراجعونها ، ولا قوانين يعتصمون بها و إنما تهجّم بطبائعهم على ما ينطقون به فربما استهواهم الشيء فزاغوا به عن قصد .[2]

3) إذ قال أبي هلال العسكري : أن الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه و لذلك يجوز أن يكون الغلط صوابا في نفسه أنه يمكن أن تقع في الغلط لكن في الوقت نفسه ندرك تماما في أنفسنا الصواب منه .[3]

1-2-3/ تعريف الزلّة :

أ-لغة:

عرفها أحمد مختار عمر: في مادة زل : زّل عن زللة ، يزل ، أزلل ، زل ، زلا و زلولا فهو زال و المفعول مزلول عنه .

زل عن المكان : تنحى عنه .

زّل الشخص : أخطأ و انحرف عن الصواب ، و زلّة اسم مرة من زل أي سقطة ، عثرة ، خطيئة و معصية .[4]

-جاء في القاموس المحيط :

... و الزلّة : الصنيعة ، ويضم ، و العرس ، و الخطيئة ، و السقطة.[5]

-ذكر ابن فارس في مادة (زلّ) ... ، الزلة : الخطأ ؛ لأن المخطئ زل عن نهج الصواب.[6]

-و جاء في المعجم الوسيط : الزلّة : السقطة و الخطيئة و العرس والوليمة ، يقال : اتخذ فلان زلة و الصنيعة و العطية .[7]

---

[1] أسس تعليم اللغة العربية و تعلمها ، دوجلاس براون ، ت : عبده الراجحي و علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د ط ، 1994 م ، ص 204 .

[2] الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني ، ت : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت (لبنان) ، ط 2 ، 2003 م ، ج 3 ، ص 11 .

[3] ينظر: الفروق اللغوية ، أبي هلال العسكري ، دار العلم و الثقافة ، مصر (القاهرة) ، د ط ، د ت ، ص 55 .

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة ،أحمد مختار عمر ، ص 993 .

[5] القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، ص 716 .

[6] معجم مقاييس اللغة ، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، -ج : 3 ، ص 4 .

[7] مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ص 398 .

فالزلّة في المعنى اللغوي في معناها العام من خلا هاته التعاريف يتضح أنها تدل على ارتكاب خطيئة أو معصية أو شيء غير محبوب عند العامة و ذلك بالخروج عن الصواب و الصحيح.

ب-اصطلاحا:

1) لقد استطاع أبو هلال العسكري أن يوضح مفهوم الزلة حيث قال : { إن الزلّة للسان الذي لا يسقط السقطة ، ولا يريدها ولكن تجري على لسانه }.[1]

2) الزلّة : إذا زلت قدمه قيل زل في مقال أو نحوي قيل زلّ زلّة و في الخطيئة ونحوها و أنشد :

هَلاْ على غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّه فَسَوْفَ أَعْلُو بالحُسَام القُلَّه

وإذا رأيتَ ولا محالةَ زَلَّةً فعلى أخيك بفضل حِلْمِكَ فارْدُدِ ...

اتخذ فلان زلة للناس أي : صنيعا

و أزلّه الشيطان عن الحق ، إذ (أضلّه) .[2]

3) قد ألف عبد القادر المغربي في كتاب سمّاه عثرات اللسان في اللغة يريد من خلال كتابه الحديث عن الأغلاط اللغوية التي تظهر عن نطق الأفواه بها حيث قال : { إن هذه الأغلاط لو كتبها الأقلام لما كان بين خطئها و صوابها فرق نحو كلمة " أزمة " بمعنى الضيق و الشدة ، ويقال أزمة مالية مثلا فإن الأقلام لا تغلط بكلمة " أزمة " إذا كتبتها حتى إذا تناولتها الأفواه بالنطق و غلطت بها فبدل أن تنطقها أزمة **بالتخفيف** كما هي في اللغة الفصحى تعثر و تقول " أزمّة " } بالتشديد فالضم هو الذي يغلط أما القلم فلا ناقة له في هذا الغلط و لا جمل .[3]

4) الهفوات التي تحدث عندما ينطق المرء أو يكتب عن انتباه أو بدون انتباه كلمة غير تلك التي كان يريد أن ينطق بها أو يكتبها (زلّة) أو عندما يقرأ في نص مطبوع أو مخطوط ، كلمة غير تلك التي هي مطبوعة أو مسطورة القراءة مغلوطة .[4]

[1] الفروق اللغوية ، أبي هلال العسكري ، ص 56 .

[2] كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ج 7 ، د ط ، 175 هـ ، ص 348 .

[3] ينظر: عثرات اللسان ، عبد القادر المغربي ، المجمع العربي العلمي ، دمشق ، الطبعة الهاشمية ، 1949 م ، ص 4 .

[4] مدخل إلى التحليل النفسي ، سيغموند فرويد ، دار الطليعة ، بيروت ، ط 1 ، 1980 م ، ص 20 .

1-2-4/ نشأة اللحن في اللغة العربية :

اللحن ظاهرة سلّبية على اللغة العربية تخوفها أبو الأسود الدؤلي 69 هـ و غيره من النحاة و اللغويين ، فوضعوا قواعد النحو و الصرف لصيانة اللسان و حفظ القرآن من التحريف و ألفت كتب لأجله ، و صنفت مصنفات لكون اللغة العربية لغة عز و شرف .

فقد اختلف اللّغويون حول تاريخ وقوعه في اللغة بمعنى الخطأ إذ يكاد يجمع أهل اللغة القدماء و بعض المحدثين على عدم وقوعه في عصر ما قبل الإسلام ، و ذهب بعضهم إلى أن بدايات اللحن الأولى كانت في العصر الجاهلي ، و آخرون ذهبوا إلى أن نشأته ظهرت مع الإسلام و الفتوحات الإسلامية ، فاختلفت الآراء و تعددت حول هذا الموضوع.

فنذكر آراء مختلفة حول نشأته :

- ذكر الزبيدي بقوله : { لم تزل العرب تنطق على سجيتها في صدر إسلامها و ماضي جاهليتها ، حتى أظهر الله الإسلام على سائر الأديان ، فدخل الناس فيه أفواجا ، و أقبلوا إليه إرسالا ، و اجتمعت فيه الألسنة المتفرقة و اللغات المختلفة ، ففشا الفساد في اللغة العربية ، و استبان منه في الإعراب الذي هو حليها ، و الموضح لمعانيها ، فتفطن لذلك من نافر بطباعه سوء أفهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب } [1] فهنا يشير أن دخول الأعاجم في الإسلام و اختلاطهم بالعرب من أسباب نشأة اللحن و انتشاره في اللغة العربية .

-أما ابن الأثير فقال : { وقد عرفت ، أيدك الله و إيانا بلطفه و توفيقه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان أفصح العرب لسانا ، وأوضحهم بيانا ، وأعذبهم نطقا ، و أسدهم لفظا ، وأبينهم لهجة ، و أقومهم حجة ، وأعرفهم بمواقع الخطاب ، وأهداهم إلى طرق الصواب تأييدا إلهيا ، ولطفا سماويا ، وعناية ربانية ، ورعاية روحانية ، حتى لقد قال له علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، وسمعه يخاطب وفد بني نهد : } يا رسول الله نحن بنوا أب واحد ، ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم أكثره ، فقال : " أدبني ربي فأحسن تأديبي و ركبت في بني سعد " فكان صلى الله عليه و سلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم و قبائلهم ، و تباين بطونهم و أفخاذهم و فصائلهم ، كلا منهم بما يفهمون ، ويحادثهم بما يعلمون ، ولهذا قال – صدق الله قوله – " أمرت أن أخاطب الناس على قدر عقولهم "، فكان الله عز وجل قد أعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني أبيه ، وجمع فيه من

[1] ينظر: طبقات النحويين و اللغويين ، محمد بن الحسن الزبيدي ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط 2 ، 1984 م ، ص 11 .

المعارف ما تفرق و لم يوجد في قاصي العرب و دانيه ، وكان أصحابه رضي الله عنهم و من يفد عليه من العرب يعرفون أكثر ما يقوله ، وما جهلوه سألوه عنه فيوضحه لهم [1].

-فنرى أن ابن الأثير ينهي إلى أن عصر رسول الله صلى الله عليه و سلم كان عصرا ذو لسان سليم خال من اللحن فكان يتمتع بالفصاحة و البيان و الأصالة و الوضوح، و قد استمر هذا السنن المستقيم إلى غاية عصر الصحابة بحيث قال : * ... و جاء العصر الثاني و هو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج ، فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ، و لا يتطرق إليه الزلّل ، إلى أن فتحت الأمصار و خالط العرب غير جنسهم من الروم و الفرس و الحبش و النبط .[2]

وذكر إميل يعقوب أن اللحن بدأ منذ أيام الرسول ، فقد روي أن رجلا لحن بحضرته فقال : " ارشدوا أخاكم فإنه قد ضل " أما في عهد عمر بن الخطاب مر على قوم سيئون الرمي ، فقرأهم ، فقالوا : " إنا قوم متعلمين " فأعرض غاضبا ، وقال : " والله لخطأكم في لسانكم أشد علي من خطئكم في رميكم " و منها أنه ورد إلى عمر كتاب أوله : {من أبو موسى الأشعري * فكتب عمر لأبي موسى بضرب الكاتب سوطا . و يظهر ان اللحن تسرب في هذا العهد إلى قراء القرآن ، فقد قدم أعرابي في خلافة عمر فقال : * من يقرئني شيئا مما أنزل على محمد ؟ * فأقرأه رجل سورة التوبة بهذا اللحن : " وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " [3] فقال الأعراب : * إن يكن الله بريء من رسوله ، فأنا أبرأ منه } ، فبلغ عمر مقالة الأعرابي ، فدعاه فقال : {يا أمير المؤمنين ، إني قدمت المدينة ... } و قص القصة ، فقال عمر : * ليس هكذا يا أعرابي * فقال : * كيف هي يا أمير المؤمنين ؟ * فقال : " ... إن الله بريء من المشركين و رسوله " فقال الأعرابي : و أنا أبرأ ممن بريء الله و رسوله منهم * ، فأمر عمر ألا يقرأ القرآن إلا عالم باللغة.[4]

و من هنا نرى أن الباحثين قد اختلفوا في نشأة اللحن ، إذ ذهب بعضهم أن البدايات الأولى للحن كانت في العصر الجاهلي ، بينما يرى الآخرون أن اللحن كان مع صدر الإسلام و الفتوحات الإسلامية و بعد هذه الفترة المختلف فيها حول ظاهرة اللحن و نشأته و هي العصر الأموي و العصر العباسي فقد تفاقم اللحن فيها و زاد و انتشر بشكل كبير.

[1-2] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبي السعدات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير دار الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط 1، 1421 هـ، ص10.

[3] سورة التوبة ، الآية 03 .

[4] معجم الخطأ و الصواب ، إميل يعقوب ، ص 22 – 23 .

1-2-5/ اللحن و التطور اللغوي :

إنّ اللغة تنمو و تتطور فهي ظاهرة اجتماعية يستعملها أفراد المجتمع من أجل التعبير عن أغراضهم فهي تسقى و تستمد منه و من تقاليده و عادات أفراد هذا المجتمع فاللغة تعلو بعلّو مجتمعنا وتتطور بتطوره و تتراجع بتراجعه .

-فلغة شأنها في ذلك شأن الظواهر الاجتماعية الأخرى عرضة للتطور المطرد في مختلف عناصرها أصواتها وقواعدها و متنها و دلالاتها . وتطورها هذا لا يجري تبعا للأهواء و المصادفات ، أو وفقا لإرادة الأفراد ، و إنما يخضع في سيره لقوانين جبرية ثابتة ، مطردة النتائج ، واضحة المعالم ، محققة الآثار ، لا يد لأحد على وقف عملها ، أو تغيير ما تؤدي إليه .

فليس في قدرة الأفراد ان يوقفوا تطور لغة ما ، أو يجعلوها تجمد على وضع خاص ، أو يسيروا بها في سبيل غير السبيل التي رسمتها لها سنن التطور الطبيعي . فمهما أجادوا في وضع معجماتها و تحديد ألفاظها و مدلولاتها ، و ضبط أصواتها و قواعدها ، و مهما أجهدوا أنفسهم في إتقان تعليمها للأطفال قراءة و كتابة و نطقا و في وضع طرق ثابتة سليمة يسير عليها المعلمون بهذا الصدد ، و مهما بذلوا من قوة في محاربة ما يطرأ عليها من لحن ، و خطأ ، وتحريف ، فإنها لا تلبث أن تحطم هذه الأغلال ، و تفلت من هذه القيود ، وتسير في السبيل التي تريدها على السيّر فيها سنن التطور و الارتقاء الطبيعيين .[1]

-و إذ كانت اللغة تتطور هكذا ، كانت مهمة العالم اللغوي هي الوصف و التسجيل و استنباط القوانين التي تخضع لها ظاهرة التطور اللغوي في أي لغة من اللغات ، أما ما وراء ذلك من فرض نظام لغوي معين و القول بصواب هذا النظام و خطأ ذلك ، و إباحة هذا و منع ذلك ، فهو عمل المعلم لا ' العالم ' . ومع ذلك فليس للمعّلم أن يبالغ في فرض أسلوب معين في التعبير اللغوي و يمنع ما سواه ، لأن التطور اللغوي يمتاز بقوة قهرية لا شعورية ، لا يعوّقها عائق إلا بالقدر الذي لا يمكن معه وقف تيار التطور .

-يجب أن يكون معلوما لدينا إذ أن اللغة تتطور، وأن ندرك حتمية هذا التطور ، ونفهم أن عمل العالم اللغوي لا يصح أن يتجاوز عملية وصف هذا التطور ، و تسجيله و محاولة الكشف عن القوانين التي تقف وراءه .[2]

و قد أصاب المستشرق الألماني برجشتراسر حين يقول : { و الذي منع علماء الشرق – مع بذل الجهد العجيب في درس اللغة العربية من جهة الصرف و النحو و من جهة المفردات – عن الاعتناء الكافي بالكشف عن تطور اللغة بعد الإسلام ، سببان مرتبطان أحدهما بالآخر}.

---

[1] ينظر:اللغة و المجتمع ، علي عبد الواحد وافي ، دار عكاظ ، جدة ، ط 4 ، 1983 م .ص7.

[2] لحن العامة و التطور اللغوي ، رمضان عبد التواب ، ص 36 – 37 .

أولهما : مداومتهم على السؤال عن الجائر في اللغة و ضده ، و على المنع عن كثير من العبارات . و هذا و إن كان واجبا نافعا فهو عمل المعلم لا العالم ، فالعالم يفحص عما يكون في الحقيقة ، لا عما كان ينبغي أن يكون ، و المعلم لا يظن أن تعليمه أقوى من الحياة ، فإن نسي هذه النصيحة ، واجتهد أن يقهر حياة اللغة و يعوقها جازته و غفلت عن تعليمه . فيتسع إذا الشق الحاجز بين اللغة الحقيقية الحية ، و ما يعلمه النحويون ، كما نشاهد ذلك في تاريخ اللغة العربية .

و السبب الثاني : اعتقاد علماء الشرق أن أكمل ما كانت عليه اللغة العربية و أتقنه و أحسنه ما يوجد في الشعر القديم و هذا حكم غير علمي ... * .[1]

ومن هنا نذهب إلى أن أهم العوامل المؤثرة في تطور اللغة ترجع إلى الوشائج التي تربطها بحياة المجتمع و شؤون الحياة الجمعية أي ترجع إلى ظواهر اجتماعية خالصة .

وكذلك يوجد بعض العوامل غير اجتماعية تؤثر في هذا التطور اللغوي كالعوامل الجغرافية و الفيزيولوجية و البيولوجية و الاتنولوجية و ما إلى ذلك كالأمور التي تتصل بالبيئة الطبيعية أو الجسمية في الإنسان أو باختلاف الشعوب وغيرها .

1-2-6/ مؤلفات علماء العربية في اللحن :

دفعت ظاهرة اللحن الكثير من الدارسين إلى التأليف في هذا المجال ، بغرض تجنب المحدثون باللغة العربية الأخطاء اللغوية إن كانت وقعت منهم ، محافظة على سلامة اللغة من انتشار اللحن الذي كان سببا في فساد الألسن ، فتسارع علماء اللغة إلى التصحيح اللغوي من خلال مؤلفاتهم ، و نذكر من بينها ما يلي :

1/ ما تلحن فيه العوام ، للكسائي (189 هـ / 805 م)

2/ ما يلحن فيه العامة ، لأبي زكريا الغواء (207 هـ / 822 م)

3/ ما يلحن فيه العامة ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (210 هـ / 824 م)

4/ ما يلحن فيه العامة ، للأصمعي (216 هـ / 831 م)

5/ ما خالفت فيه العامة لغات العرب، لأبي عبيد القاسم بن سلام (224 هـ / 838م).

6/ ما يلحن فيه العامة ، لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (231 هـ / 846 م).

7/ إصلاح المنطق ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت (244 هـ / 859 م).

[1] لحن العامة والتطور اللغوي، رمضان عبد التواب ، ص 36..

8/ ما يلحن فيه العامة ، لأبي عثمان بكر بن محمد المازني (248 هـ).

9/ لحن العامة ، لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (255 هـ / 862 م).

10/ النحو و ما كان يلحن من النحويين ، لأبي زيد عمر بن شبت البعري (262هـ/876م).

11/ أدب الكاتب لابن قتيبة (276 هـ / 890 م).

12/ لحن العامة لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري (282 هـ / 895 م).

13/ الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحي ثعلب (297 هـ / 904 م).

14/ ما يلحن فيه العامة ، لأبي الهيذام كلاب بن حمزة العقيلي (290 هـ / 903 م).

15/ فائت الفصيح لمحمد بن عبد الواحد غلام ثعلب (345 هـ / 957 م).

16/ التنبيه على حدوث التصحيف ، لحمزة بن الحسن الأصبهاني (360 هـ / 970 م).

17/ التنبيهات على أغاليط الرواة ، لأبي القاسم علي بن حمزة البصري (375 هـ / 985م).

18/ لحن العوام لأبي بكر الزبيدي (379 هـ / 990 م).

19/ شرح ما يقع في التصحيف و التحريف ، لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (382 هـ / 993 م).

20/ تمام فصيح الكلام لأحمد بن فارس (395 هـ / 1004 م).

21/ لحن الخاصة ، لأبي هلال العسكري (بعد 350 هـ / 1005 م).

22/ تثقيف اللسان و تلقيح الجنان ، لابن مكي الصقلي (501 هـ / 1107 م) .

23/ درة الغواص في أوهام الخواص ، للحريري (516 هـ / 1123 م).

24/ التكملة فيما يلحن فيه العامة ، للجوا ليقي (539 هـ / 1145 م).

25/ المدخل إلى تقويم اللسان ، لابن هشام اللخمي (577 هـ / 1182 م).

26/ تقويم اللسان ، لابن الجوزي (597 هـ / 1201 م).

27/ إيراد اللآل من إنشاد الضوال ، لابن خاتمة الأنصاري (775 هـ / 1374 م).

28/ الجهانة في إزالة الرطانة ، لابن الإمام (بعد 827 هـ / 1424 م).

29/ التنبيه على غلط الجاهلي و النبيه ، لابن كمال باشا (940 هـ / 1354 م).

30/ عقد الخلاص في نقد كلام الخواص ، لابن الحنبلي (971 هـ / 1564 م).

-فهذه مجموعة من كتب ومؤلفات اللحن فذكرنا بعضها فتنوعت العناوين و اختلفت و لكن كان الهدف واحدا و هو محاربة تفشي اللحن و الخطأ في اللغة العربية .

1-3/المبحث الثالث : معايير التخطيء و التصويب

دخلت على لغتنا العربية ظاهرة اللحن و استفحال الخطأ اللغوي في المنطوق و المكتوب، هذا ما زاد العلماء تخوفا و تفكيرا في مستقبل اللغة العربية ، بحيث صاحب ظهور اللحن تحديد معايير من أجل تخطيء الكلام و تصويبه للمحافظة على سلامة و فصاحة لغة المتكلم العربي . فالحكم على ظاهرة معينة من حيث الصواب و الخطأ ينبغي أن يبني على الأسس الثلاثة الآتية :

1/ استشارة القواعد التقليدية المسجلة في كتب اللغة الموثوق بها .

2/ الإئتناس بآراء أهل الاختصاص ، و نعني بهم المشتغلين باللغة و شؤونها بالحرفة و الصنعة ، من أمثال رجال المجامع اللغوية و أساتذة الجامعات المختصين .

3/ اطّراد الاستعمال اللغوي في البيئة اللغوية المعينة مع عدم ورود مايمنعه أو لا يجيزه من القواعد و الضوابط المقبولة في إطار الأساسين الأولين .[1]

-أمّا من حيث تحديد اللحن في الكلمة أو الجملة أو غيرها يتم بمراعاة مظاهر تطرأ على اللغة و نذكر منها :

* اللحن في نطق الأصوات : وذلك يحدث عندما لا يستطيع المتكلم إخراج الصوت من مخرجه فيبدله بآخر قريب منه ، و هذا يحدث مع الأعاجم ، و هو المعروف بالكنة و التي هي عجمة في اللسان و عي ، من ذلك : ما روى من قول فيل لمولاه زياد : أهدوا لنا همار و هش ، فقال : ما تقول ؟ ويلك ! فقال : أهدوا لنا أيرا ، فقال زياد : الأول خير .

* اللحن في بنية الكلمة : من ذلك : قيل لنبطي : لم اشتريت هذه الآثان ؟ فقال : أركبها ، و تلد لي ، بفتح اللام من تلد .

[1] دراسات في علم اللغة ، كمال بشر ، دار غريب ، القاهرة ، 1998 م ، ص 256 – 257 .

* اللحن في الحركات الاعرابية : فلا يصححون أواخر الكلمات ، كما تقتضيه قواعد النحو ، وذلك كما في لحن ابنة الأسود الدؤلي ، إذ قالت له يوما : يا أبتِ ، ما أحسن السماء ، قال : أي بنيت ، نجومها ، قالت : إني لم أرد أي شيء من أحسن ؟ إنما تعجبت من حسنها ، قال : إذن فقولي : ما أحسن' السماء !

* اللحن في التركيب : قال الجاحظ : قلت لخادم لي : في أي صناعة أسلموا هذا الغلام؟ قال : في أصحاب سند نعال ، يريد في أصحاب النعال السندية .[1]

-و نرى أيضا الفراء الذي وضع منهجا خاصة به لتخطئة العامة ، و لخصه في قوله:{ و اعلم أن كثيرا مما نهيتك من الكلام به من شاذ اللغات و مستكره الكلام لو توسعت بإجازته لرخصت لك أن تقول : رأيت رجلان ، و لقلت : أردت ان تقول ذاك ، و لكنا وضعنا ما يتكلم به أهل الحجاز و فصحاء أهل الأمصار ، فلا تلفت إلى من قال : يجوز فإنا قد سمعناه ، إلا أنا نجيز للأعرابي الذي لا يتخير و لا نجيز لأهل الحضر و الفصاحة أن يقولوا : السلام إليكم ، و لا جئت إلى عندك ، و أشباهه مما لا تحصيه من القبيح المرفوض } .[2]

فالفراء يتخذ مقياس للتخطئة و التصويب ، فلا اعتداد عنده باللغات الشاذة و النادرة ، ولا وزن للكلام المستكره ، ويقول بأن ليس كل كلام قاله عربي يقاس عليه .

أولا : معايير التخطيء اللغوي :

فتقوم كتب اللحن في معظمها على ركنين أساسيين هما إيراد كلمات تقولها العامة ، فتحكم عليها بأنها لحن أو خطأ أو غلط و ذكر الصواب الذي يجب إحلاله محل الاستعمال الخاطئ أي تصحيح الخطأ الوارد و منها جعل علماء اللغة المعايير التي يستند إليها المخطئون فيما يخطئون و هي بشكل عام تعود إلى سبعة معايير و هي :

- عدم السماع : أي عدم ورود اللفظة عند العرب الفصحاء في عصر الاحتجاج فلقد اتخذ المخطئون (عدم السماع) المعيار الأول في تخطيئاتهم ، فكثيرا ما كان يخطئ هؤلاء لفظة أو تركيبا بحجة أنه لم يسمع عن العرب ، قال اليازجي ، و هو يحرم استعمال الفعل * استلف * : * و لم يرد استلف * في شيء من اللغة .

و لكن هذا المعيار لا يمكن الاطمئنان إليه ، إذ إن في اتخاذه الكثير من المجازفة فهو يقتضي من يتخذه أن يكون مطّلعا على كل ما ورد عن العرب .

-عدم القياس : فالقياس في اللغة هو رّد الشيء إلى نظيره ، أو أن تشتق لفظا من آخر وفق المقاييس التي ارتضاها اللغويون و النحاة ، والتي استقرئت من اللغة نفسها ، فتقول مثلا إن كلمة (وزن) تجمع قياسا على (أوزان) و (وزون) ، فتستعمل الكلمة (وزون) و لو كانت غير مسموعة عند العرب ، وذلك لأن الوزن * فعول * قياسي في كل اسم على وزن * فعل *.

[1] التصويب اللغوي و أثره في مقاومة لحن العامة ، محمد موسى السعيد جبارة، بدون طبعة ، ص 44 – 45 – 46 .
[2] اللحن في اللغة مظاهره و مقاييسه ، عبد الفتاح سليم، ص 58 .

وقد وقف ابن فارس موقفا متزمتا من القياس فقال : { ليس لنا اليوم أن نخترع ، ولا أن نقول غير ما قالوه ، ولا أن نقيس قياسا لم يقيسوه ، لأن في ذلك فساد اللغة و بطلان حقائقها } .

و إن كان الأخذ بالقياس أمرا جائزا و ضروريا في حالات كثيرة ، فإن من اللّغويين المخطئين من بالغ في الاستناد إليه حتى إنه اعتبر أن ما خالف القياس خطأ ، و أن ما وافقه صواب .

- عدم ورود اللفظة في المعاجم : هذا المعيار اتخذه بعضهم للحكم على خطأ لفظة ما ، فإبراهيم اليازجي يمنع استعمال الفعل * بارح * بحجة عدم ورود هذا الفعل في كلام العرب .

- الاستناد إلى تخطيء أحد اللغويين : كثيرا ما استند المخطئون إلى قول أحد العلماء السابقين ، فأوردوا تخطئة دون روية أو تحقيق ، فقد قال مثلا أبو العباس ثعلب إن * العام * و* السنة * من أي يوم عددته إلى مثله ، و* العام * لا يكون إلا شتاء و صيفا ، فإذا بإبراهيم اليازجي ، و أسعد داغر ، و أمين ظاهر خير الله ، وعباس أبي السعود يفرقون في المعنى بين الكلمتين ، و لو كلّف أحدهم نفسه بعضا من مشقة البحث ، لوجد أن القرآن الكريم لا يميز بينهما [1].

- الاستناد إلى اللغة الأفصح : يبدو أن مسألة * الفصيح * و* الأفصح * و ما يسمى باللغات *الرديئة * أو* الشاذة * أو* النادرة * أو* الضعيفة * قد شغلت اللغويين منذ أكثر من ألف عام . قال ابن هشام اللخمي و هو يرد على أبي بكر الزبيدي تخطيئه قول العامة * سكرانة * : * فإذا قالها قوم من بني أسد ، فكيف تلحن بها العامة ، و إن كانت لغة ضعيفة ، وهم قد نطقوا أيضا كما نطقت بعض القبائل العرب ؟ *

و قال أبو عثمان المازني : * دخلت بغداد فألقيت علي مسائل ، فكنت أجيب فيها على مذهبي ، ويخطئونني على مذهبهم *بالشذوذ *أو القلة أو الندرة فيه الكثير من المجازفة ، لأنه يستدعي قراءة التراث جميعه لمعرفة كثير الاستعمال من غيره .

- الاستناد إلى قواعد النحو و الصرف : لا شك في أن قواعد النحو و الصرف التي استنبطها النحاة منذ زمان سيبويه ، كان لها الفضل الكبير في حفظ العربية من الفساد ، وقد ظلت عبر العصور ، المعيار الأهم للحكم في خطأ لفظة أو صوابها ، ولكن هذه القواعد نفسها لا تخلو من الفساد و خاصة عندما منع النحاة اشتقاق وزن * فاعل * من * فعل * أو جمع * فعل * على * أفعال * ، و مجيء * كافة * إلا حالا ، و دخول * ال * على * بعض * و إضافة مضافين إلى مضاف إليه واحد ، و اشتقاق أفعل التفضيل من اللون ... إلخ و غيره من الذي أثبت الاستقراء اللغوي السليم صحته .

[1] ينظر: معجم الخطأ والصواب، إميل يعقوب، ص 33-39 .

- رفض المولّد : يقصد بالمولد اللفظ أو المعنى الذي استعمله الناس بعد عصر الرواية. وكثيرا ما كان يمنع المخطئون استعمال لفظة بحجة عدم ورودها ، أو عدم مجيئها بالمعنى المستخدمة فيه في كلام العرب . و لهذا التخطيء حججه ، إذ لو أطلقنا استعمال * المولد * ، لفسدت العربية و تشعبت إلى لهجات ، كما تشعبت اللاتينية إلى لهجاتها (الفرنسية ، و الإسبانية و الإيطالية ... إلخ) . ولكن رفض المولّد يؤدي إلى تحنيط اللغة في ألفاظها و معانيها ، و قبوله سنة طبيعية في اللغات عامة ، ومظهر حيوي للغة يساعد على بقاءها و نماءها و تطورها ، و ما أكثر الكلمات العربية التي أخذت دلالات لم يكن لها ضمن عصر الاحتجاج نفسه ، فكلمة * الكفر * مثلا كانت تعني : الستر و التغطية ، وعند ظهور الإسلام أصبحت تعني عدم الإيمان بالوحدانية ، أو النبوّة ، أو الشريعة .[1]

ثانيا : معايير التصويب اللغوي :

تحديد معيار الصواب و الخطأ في اللغة من الأمور الصعبة جدا و الشائكة في لغتنا العربية ، فالصواب نقصد به الكلام المتفق مع ما يتطلبه العرف اللغوي للجماعة اللغوية التي ينتمي إليها المتكلم ، والخطأ اللغوي هو ما خالف هذا العرف الجماعي .[2]

و لعل أهم تلك المعايير ما يلي :

1/ القرآن الكريم بقراءاته المتعددة : القرآن الكريم كلام الله عز و جل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه ، ونزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ،و قراءاته المتعددة جاءت تيسيرا على الأمة ، و ذكر الإمام السيوطي أن كل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في اللغة العربية سواء كان متواترا ، أو آحادا ،أو شاذا .

2/ الحديث النبوي الشريف : ممّا لا شك فيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أفصح العرب ، قال الإمام الخطابي (ق 388هـ) : { إن الله عز و جل لما وضع رسوله موضع البلاغ من وحيه ، و نصبه منصب البيان لدينه ، اختار له من اللغات أعربها ، ومن الألسن أفصحها و أبينها ... ثم أمده بجوامع الكلم التي جعلها رداءا لنبوته ، وعلما لرسالته ن لينتظم في القليل منها علم الكثير ، فيسهل على السامعين حفظه ...}

و مع إقرار اللغويين جميعا بهذه الحقيقة فإنهم اختلفوا في صحة الاستشهاد به على إثبات القواعد النحوية ، فبعضهم منع الاستشهاد بالأحاديث النبوية بحجة أنها مروية بالمعنى ، وأن أئمة النحو المتقدمين لم يحتجوا بشيء منها ن و هناك فريق آخر من العلماء يؤيدون الاستشهاد به في النحو و اللغة .

[1] ينظر:معجم الخطأ والصواب في اللغة ، إميل يعقوب ، ص من 33 إلى 43 .

[2] التصويب اللغوي في كتاب المغرب في ترتيب المعرب ، برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي ، جمعة عبد الحميد محمد ندا ، مدرسة أصول اللغة بكلية اللغة العربية ، إيتان البارود ، 2017 م ، ص 12 .

3/ كلام العرب شعرا و نثرا : أما كلام العرب فيحتج منه بما ثبت عند العرب قبل بعثة النبي صلى الله عليه و سلم وفي زمنه ، وبعده إلى أن فسدت الألسنة بكثرة المولدين ، سواء أكان نظما أو نثرا .أي يكون زمن هذا الاحتجاج من أواخر القرن الرابع الهجري لعرب البادية و الثاني الهجري للحواضر.

4/ القيّاس : القياس ليس جديدا على اللغة العربية فقد لجأ إليه النحاة منذ أن تكلموا في مسائل النحو و أصوله ن التي بدأت على صورة مناقشات بين الشيوخ

و منذ أن بدأوا في التأليف فيه بعد أن أصبح علما قائما بذاته ، و عرفه ابن الأنباري بأنه : * حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه *.[1]

5/ و السماع : يذهب العلماء إلى أنه ينبغي ألا نمنع منصوصا دون آخر ، ولا نخطئ متكلما على وجه من الوجوه ، لأن ما ثقل على العرب لا يمثل إلا أقله .

6/ الاستناد إلى المعاجم .

7/ الشيوع و الاستعمال .

8/ قواعد النحو و الصرف .

9/ قبول المولّد و المحدث .

10/ قرارات مجمع لغوي عربي .[2]

وغيرها من المعايير المعتمدة للتصويب اللغوي .

ومن هنا نلاحظ أن التخطيء و التصويب اللغوي له أهمية كبيرة ، فهو في المقابل من الموضوعات المهمّة و الشائكة ، و ذلك لان تخطئة الصواب و تصويب الخطأ ليس بالأمر الهين أو السهل بل يجب اتخاذ طرق و سبل و معايير من أجل القيام بهذا العمل ، فنجد بعض المعايير للتخطيء و معايير للتصويب متفق عليها عند العلماء ، و البعض الآخر مختلف فيه .

[1] ينظر: التصويب اللغوي و أثره في مقاومة لحن العامة، محمد موسى السعيد جبارة ، بدون طبعة.، ص من 56 إلى 89..
[2] ينظر: معجم الخطأ والصواب في اللغة، إميل يعقوب ، ص من 48 إلى 52.

الفصل الثاني : أنواع الأخطاء و أسبابها و منــاهج تــحليلـــها

2-1/ المبحث الأول : أنواع الأخطاء اللغوية

2-2/المبحث الثاني : أسباب الأخطاء اللغوية

2-3/المبحث الثالث : مناهج تحليل الأخطاء اللغوية

2/الفصل الثاني: أنواع الأخطاء أسبابها ومناهج تحليلها

2-1/المبحث الأول : أنواع الأخطاء اللغوية

تعددت محاولات الكشف عن أنواع الأخطاء اللغوية التي يقع فيها التلاميذ باستمرار البحث في دراسة تلك الأخطاء دراسة موضوعية اتخذت اتجاهات مختلفة على نحو ما سيأتي بيانها ، إضافة إلى محاولة تحديد مخالفات لغوية بوصفها أخطاء ، أو زلات ... إلخ ، أصبحنا نجد تحديد أشمل و أدق في الوقت نفسه لتلك المخالفات اللغوية بمختلف أشكالها و أنواعها على مستوى الدراسات التطبيقية .[1]

2-1-1/ الخطأ النحوي

أ/مفهوم النحو :

هو العلم المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب المواصلة إلى معرفة أجزاءه التي ائتلف منها .[2] يعرفه ابن جني أنه { انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب و غيره كالتثنية و الجمع و التحقيق و التكسير و الإضافة و النسب و التركيب و غير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها عنها ردبه إليها }.[3] هو القصور في ضبط الكلمات و كتابتها ضمن قواعد النحو المعروفة و الاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في الجملة .[4]

ب/مفهوم الخطأ النحوي :

معنى ذلك أنه استعمال لمجرد توظيفها دون العودة إلى موقعها الإعرابي .

-والمقصود أيضا بالخطأ النحوي : الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو كالتذكير ، التأنيث ، الإفراد ، والتثنية ، و الجمع ،... و غيرها[5]

ج/أمثلة لبعض الأخطاء النحوية الشائعة في الكلام :

---

[1] الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، محمد أبو الرب ، دار وائل ، ط 1 ، 2005 م ، ص 60 .

[2] ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، محمد سمير نجيب اللبدي ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، بيروت (لبنان) ، ط 1 ، 1985 م ، ص 218 .

[3] ينظر: ا لخصائص ،أبي الفتح عثمان ابن جني ، الخصائص ، ص 88 .

[4] ينظر : الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية فهد خليل زايد ، دار البازوري ، عمان (الأردن) ، د ط ، 2006م ، ص 71 .

[5] الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة قسم اللغة العربية ، عوني صبحي الفاعوري ، جامعة جاين جي في تايوان ، المعهد الدولي لتعليم العربية ، الجامعة الأردنية ، 2000 م ، ص 4 .

1- باب ما ذكروه من المؤنث :

مما يذكرونه و هو مؤنث : السراويل و هو مؤنث ، قال قيس بن سعد بن عبادة :

أَرَدْتُ لِكَيْما يَعْلَم الناسُ أَنها سَراوِيلُ قَيْس، والوُفُودُ شهودُ

2- باب ما العامة فيه على الصواب ، والخاصة على الخطأ :

3- أربع أيام ، خمس أيام نحو ذلك و الصواب أربعة أيام ، خمسة أيام بإثبات علامة التأنيث كما تقول العامة .

- هذا أحمر من هذا ، يريد هذا أشّد حمرة من هذا ، فعل التفضيل يصاغ من الثلاثي ، و ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل أو فعلاء.

- و هبت فلانا مالا و الصواب لفلان فإن وهبت لا يتعدى إلا بحرف الجر .

2-1-2/ الأخطاء الصرفية :

أ/الصرف و يقال له التصريف في اللغة : التغيير و التحويل

إنّ الصرف هو تغيير في بنية الكلمة العربية لغرض معنوي أو لفظي و المراد ببنية الكلمة وزنها و صيغتها و هيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها فالتغير المفرد إلى المثنى أو الجمع أما الجمع ، أما التغيير الذي يطرأ لغرض لفظي فيكون بحذف حرف أو أكثر عليها هذا التغيير ينحصر في ستة أشياء : الزيادة ، الإبدال ، القلب و النقل ، و الإدغام .[1]

يقول سيبويه : هذا باب ما نبت من الأسماء و الصفات و الأفعال غير المعتلة و المعتلة و ما قيس عن المعتل الذي يتكلمون به و لم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه و الذي يسميه النحويون التصريف و الفعل .[2]

يعتبر الصرف علم شامل لموضوعات الكلم ولكن بالرغم من هذا فإنه لا يخلو من عيوب و مشاكل تعرقل سيره و تدريسه و هذا راجع إلى موضوعاته التجريبية لذلك يقع فيها التلاميذ بكثرة ولا يستطيعون النجاة منها نظرا لعدم توفر لديهم الكفاية اللغوية في ذلك .

ب/الأخطاء الصرفية :

1)عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة أو لتغير في بنية الكلمة الأصلية لعلّة من العلل الصرفية المعروفة .

---

[1] أسس الدرس الصرفي في العربية ، كرم محمد زرندح ، دار المقداد ، غزة ، ط 4 ، 2007 م ، ص 17 .

[2] الكتاب ، سيبويه أبي بشر عمر بن عثمان ، الكتاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1 ، 1991 م ، ص 317 .

كل خطأ يرتكبه المتعلم في بناء الكلمة من حيث صياغة بنيتها مما يؤدي إلى فساد المعنى و يؤثر على النظام .[1]

2)يقصد بالأخطاء الصرفية الأخطاء التي تتناول موضوعات الصرف كالتصغير ، النسبة ... إلخ .[2]

ج/أمثلة لبعض الأخطاء الصرفية :

الخطأ	تصويبه
هذا رجل مهاب الجانب	هذا رجل مهيب الجانب
هذه السيارة مبيوعة	هذه السيارة مبيعة
ساهم	أسهم
تعوق	تعيق

2-1-3/تعريف الأخطاء الإملائية:

أ/تعريف الإملاء : جاء في التنزيل الحكيم : " فليملل ولّيه بالعدل " .[3]

1)الإملاء : نظام لغوي يستخدم كوسيلة لاختبار قابلية تعلم لغة من اللغات فالإملاء يساعد في التفريق بين الأصوات اللغوية و حدود الكلمات و التراكيب و الجمل في ترجمة الأصوات إلى رموز كتابية ذات معنى و يكسب الإملاء المتعلمين صفات تربوية نافعة فيعلمهم التمعن و دقة الملاحظة .[4]

2)و هو أيضا : علم رسم الحروف و ترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة .[5]

3)الإملاء هو مقياس دقيق لمعرفة مستوى التلاميذ الكتابي خاصة و التعليمي عامة.[6]

ب/ الأخطاء الإملائية :

1)يقصد بها الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط كزيادة حرف أو حذفه ، إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة .[7]

---

[1] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، فهد خليل زايد ، ص 182 .

[2] تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة ، جاسم علي جاسم ، دار جامعة إفريقيا ، مجلة علمية العربية للناطقين بغيرها ، الخرطوم (السودان) ، العدد الثامن ، يونيو ، 2006 م ، ص 102 .

[3] سورة البقرة ، الآية 282 .

[4] ينظر: تعلم النحو و الإملاء و الترقيم ، عبد الرحمان الهاشمي ، دار المناهج ، عمان (الأردن) ، ط 2 ، 2008 م ، ص 181.

[5] الخلاصة في قواعد الإملاء و علامات الترقيم ، غزي نبيل مسعد السيد ، دار الغريب ، القاهرة ، دط ، 2000 م ، ص 21 .

[6] الإتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية ، فضل الله محمد رجب ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 1997 م ، ص 9 .

[7] ينظر: تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة ، جاسم علي جاسم ، ص 110 .

2)هو معرفة قواعد النحو ، والصرف المتعلقة بالكلمة ضرورية لمعرفة الكتابة الصحيحة لتلك الكلمة ، و تتدخل هذه القواعد النحوية و الصرفية مباشرة في طريقة كتابة الكلمة و شكلها بل تتجاوز ذلك إلى القول إننا نتعرف أحيانا إلى الكلمة و موقعها في الجملة من طريقة كتابتها و شكلها .[1]

3)هو قصور المتعلم عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف و الكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطيّة لها و فق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها .[2]

4)الخطأ الإملائي يحول دون فهم المادة المكتوبة فهمًا صائبا و غير خائف ما يلحق المتعلم الضعيف في الإملاء من ضرر في حياته العملية.[3]

2-1-4/الأخطاء الكتابية :

أ/ الكتابة : (ك،ت،ب) كتب ، كتابا و كتابة ، والكتاب يعني الفرض و الكمّ ، و الكاتب عند العرب * العالم * .[4]

- قوله تعالى : " أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ "[5]

- قال تعالى : " كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ "[6]

- جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة كتب : * الكاف و التاء و الباء أصل صحيح يدل على جمع شيء من ذلك الكتاب و الكتابة و الكتبة ، الخرزة إنما سميت بذلك كجمعها المخروز و الكتب الحرز و من الباب الكتاب هو الفرض .

ويقال للحكم الكتاب عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجُهنيّ رضي الله عنهما قالا جاء أعربي فقال يا رسول الله : " لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ " .[7]

---

[1] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية والإملائية ، فهد خليل زايد ، ص 204 .

[2] الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، فهد خليل زايد، ص 71 .

[3] ينظر، تعليم الإملاء في الوطن العربي - أسسه – تقويمه – تطويره -، حسن شحاتة ، دار المصرية اللسانية ، القاهرة ، 1991 م ، ص 13 .

[4] ينظر: مختار الرازي الصحّاح، محمد بكر عبد القادر الرازي ، دار عمار، عمان (الأردن) ، ط 9 ، 2005 م ،ص 279 .

[5] سورة القلم ، الآية 47 .

[6] سورة المجادلة ، الآية 21 .

[7] ينظر: مقاييس اللغة ، ابن فارس ، ص 158 .

***مفهوم الكتابة :**

1-من حيث العموم هي كلمة على الورق سواء ما كان منها من نتاج العقل الخاص ونقصد هنا الكتابة العلمية البحثة أم كان أدبا خالصا و نقصد الكتابة الإبداعية الإنشائية التابعة من صميم النفس الإنسانية و الموزعة بين الوجدان و العاطفة و الانفعال .[1]

ب/الأخطاء الكتابية :

يكون بفعل الضعف في التمكين من مهارات اللغة العربية ، و هي متصلة عامة بجملة من الأخطاء الإملائية ، كما أنها موجودة على مستوى الكتابة الخطية على مستوى الطباعة و من المهم التنبيه عليها و الحث على بدل الجهد للتخلص منها .[2]

ج/أمثلة :

- أمثلة لبعض الأخطاء الكتابية : فإن الأخطاء الكتابية تشترك بنفس الأخطاء مع الإملاء و نلاحظ أن أخطاء الإملاء هي نفسها أخطاء الخط مثال ذلك :

1)الجيم والحاء و الخاء : يكتب بعض التلاميذ هذه الحروف مقفلة وسط الكلمة و الصحيح ألا تقفل إلاّ أول الكلمة في بعض أنواع الخطوط .

2)الصاد و الضاد و الطاء و الظاء : يكتب بعض التلاميذ الصاد و الضاد بدون سنة و يكتبون الطاء و الظاء بسنة .

3)الغين و الفاء : بعض التلاميذ يخطئون في كتابة هذين الحرفين حيث إن الغين و الفاء يختلفان في الرسم ، فتكتب الفاء دائرية و تكتب الغين بروز قليل و بروز أكبر يسارا .[3]

لذلك يجب الحرص على تفادي هذا النوع من الأخطاء ، لأن منزلة الكاتب من منزلة لغته ، لأن اللغة السليمة و الرفيعة تستقطب قلوب القراء وتجذبهم إليها و إلى كاتبيها ، بعكس اللغة المليئة بالأخطاء التي تبعد القراء و ثقتهم عن كاتبيها .

---

[1] ينظر: المهارات القرآنية و الكتابية طرائق تدريسها و استراتيجيتها ، ابن فارس ، دار المسيرة ، عمان (الأردن) ، ط 1 ، 2005 م ، ط2 ، 2009 م ، ص 204 .

[2] ينظر: الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، دراسة وصفية تحليلية ، نصر الدين فرطاس ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية ، محمد خيضر بسكرة ، 2015 / 2016 ، ص 13 .

[3] علم الكتابة اللغة العربية و الإملاء ، الأصول والقواعد والطرق ، حسني عبد الجليل يوسف ، دار السلام ، القاهرة (الاسكندرية الاسكندرية) ، ط 1 ، 2006 م ، ص 251 – 252 .

2-1-5/الأخطاء النطقية :

أ / تعريف النطق :

نطقَ ينطق نطقًا و منطقا أي تكلم ، و يقال نطق الطائر أو نطق العود ، نطق الرجل أي صار منطقيا ، أنطقه أي جعله ينطق و يقال أنطق الله الألسن ناطقه كلّمه و قاوله [1].

ب/ الأخطاء النطقية :

أخطاء ثابتة و منظمة بطريقة نطقها و الحركات الخاطئة المصاحبة للنطق تفسر بأن هناك إنتاج لصوت خاطئ يأخذ مكان الصوت العادي الطبيعي للأصوات الساكنة التي كان من المفروض أن ينتج * .[2]

2-1-6/الأخطاء الصوتية :

أ/ يقصد بالأخطاء الصوتية : هي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية و حركاتها و ما يعتريها من حذف ، و إضافة و إبدال ، و غيرها .

ب/بعض الأمثلة :

أخطاء الإضافة يقولون الكورة و الصواب الكرة .

و يقولون دقن و الصواب ذقن الإنسان مجمع لحييه إبدال الدال ذالا

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " الحرب خَدعة اللغة الغالية " خدعة مفتوحة الخاء ، قال أبو العباس و بلغنا أنها لغة النبي صلى الله عليه و سلم و القامة ترويه خُدعة * إبدال الفتحة ضمة * .

2-1-7/الأخطاء البلاغية :

أ/الأخطاء التي تتعلق بموضوعات البلاغة كالجناس ، والطباق ، والتضمين و التنافر، وغيرها .

ب/أمثلة :

- يقولون فلان ما يجري و لا يمري : الصواب ما يجلي و لا يُمرء (جناس ناقص) .

- و قبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر (التنافر) .

- و حديثها السحر الحلال لو أنه لم يجن قتل المسلم المتحرز (التضمين) .

---

[1] اللغة العربية أداء و نطق و إملاء و كتابة ، فخري محمد صالح ، دار الوفاء ، المنصورة ، (مصر) ، د ط ، 1986م ، ص 39 .

[2] الأرطوفونيا ، علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت ، محمد حوله ، دار هومة ، الجزائر ، ط 1 ، 2008 ، ص 30 .

2-1-8/الأخطاء الأسلوبية : (تحليل الخطاب)

أ/هي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح أو أن تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ

ب/أمثلة الأخطاء الأسلوبية :

- يقولون شممت راحة الشيء والصواب رائحته ، فأما الراحة فراحة اليد و الرفاهية الخطأ هنا استبدال كلمة مكان أخرى .

- يقولون أقرئ فلانا السلام ، قال أبو بكر : الصواب أقرأ عليه السلام فأما أقرئه السلام ، فمعناه جعله أن يقرئ السلام كما يقال أقرأنه السورة ، استعمال الكلمة في غير موضعها المناسب .

- العامة تقول ما رأيته من أمس ، و من أيام ، و هو غلط و الصواب : مذ أمس ، مذ أيام لأن (من) تختص بالمكان ، (و مذ و منذ) يختصان بالزمان (استعمال ظرف المكان خطأ بدلا من ظرف الزمان) .

2-1-9/الأخطاء المعجمية :

أ/يقصد بالأخطاء المعجمية : الأخطاء التي تكون في استعمال معنى الكلمة خطأ في الجملة .

ب/الأمثلة :

- يقولون لون لعب الصبيان الغميمة و الصواب الغميضى ، و الغميضاء إذ امددت خففت ، إذ قصرت شددت (استخدام كلمة غير مناسبة للتعبير عن المعنى) .

- يقولون : * تنور الرجل ، من النورة *، و الصواب انتور و انتارولا يقال تنور إلا إذا أبصر النار (استخدام كلمة خاطئة مكان أخرى من حيث معناها) .

- و يقولون رجل شحات قال أبو بكر و الصواب رجل شحاذ و كأنه يأخذ من الناس اليسير و يشحذهم كما يشحذ المتن الحديد و يأخذ منها شيئا فشيئا .

2-1-10/الأخطاء الكلية :

أ/المقصود بالأخطاء الكلية هي التي تعيق الاتصال و تؤثر على التنظيم الكلي للجملة و تتضمن في أكثر صورها انتظاما الأنماط التالية :

أ – الترتيب الخاطئ للكلمات .

ب – أدوات ربط الجملة المحذوفة او الخاطئة او الواقعة في غير مكانها .

ج – حذف المعينات التي تدل على الاستثناءات اللازمة من القواعد النحوية الشائعة .

د – تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات (عدم مراعاة القيود على عناصر معجمية معينة) .

فالأخطاء الكلية تؤثر على النظام الكلي للجملة و تجعل السامع أو القارئ يخطأ في تفسير رسالة المتكلم أو الكاتب و يمكن أن يمتد تصنيف الأخطاء الكلية أو الجزئية ليشمل تصنيف الأخطاء باعتبارها بعدها أو قربها من اللغة .

2-1-11/الأخطاء الجزئية :

أ/هي الأخطاء التي لا تتسبب في إعاقة الاتصال بصورة واضحة وتشمل أخطاء تصريف الأسماء و الفعل كما تشمل الأدوات و الأفعال المساعدة و صوغ الكلمات الكمّ واستخدام ضمير المذكر مكان المؤنث و استعمال الفعل الماضي بدلا من المضارع و غيرها .[1]

2-2/المبحث الثاني : أسباب الأخطاء اللغوية

لقد شاع في اللغة العربية أخطاء كثيرة لا تعدّ و لا تحصى فاهتم بعض العلماء قديما و حديثا بجمعها و تصنيفها و التنبيه عليها و الإرشاد إلى الصواب فيها فما هي أهم الأسباب التي أدت إلى شيوع هذا الكم المزعج من الأخطاء في لغة الضاد .

أولا : أسباب عضوية :

ضعف البصر: قد تبدو في ضعف قدرة التلاميذ على الإبصار حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها ، فتكتب كما شهدت بتقديم بعض الحروف.

ضعف السمع : ما قد يؤدي إلى سماع الكلمات بصورة ناقصة أو مشوهة أو أكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة المخارج .[2]

ثانيا : أسباب تربوية :

كأن يكون المعلم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفردية و معالجة الضعّاف أو المبطئين ، او يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينه، أو تهاونه في تنمية القدرة على الاستماع الدقيق أضف إلى ذلك تهاون بعض الأخطاء الإملائية و عدم التشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ .[3]

---

[1] **ينظر: تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة ، جاسم علي جاسم ص من 102 إلى 112 .**

[2] **ينظر: التدريس في اللغة العربية ، ظافر محمد اسماعيل ، وكالة الغوث الدولية ، عمان ، د ط ، دت ،ص 300 .**

[3] **ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، فهد خليل زايد ، ص 75 .**

ثالثا : أسباب ترجع إلى الكتابة العربية و التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

1 – عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته .

2 – تشابه الكلمات في شكلها مع اختلاف معانيه .

3 – ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو و الصرف .

4 - عامل وصل الحروف وفصلها .

5 – الإعجام .

6 – استخدام الصوائت القصار.

7 – اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي .

8 – الإعراب فشكل الحرف يختلف موقعه من الإعراب .

9- اختلاف القراءة و الكتابة لاختلاف علامات الترقيم .

10- تشعب قواعد الإملاء و كثرة الاختلاف و الاستثناء فيها.[1]

رابعا:أسباب اجتماعية:

1-تزاحم اللهجات العامية مع الصورة الصوتية الفصيحة للكلمات تزاحما يؤدي إلى الخطأ في رسم الصورة الصوتية للحروف و الكلمات .

2-عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي قد يشاهدون هذا التهاون واضحا في ورود الأخطاء الإملائية في وسائل الإعلام ، كالصحافة و التلفزة في كتابة أسماء المحال التجارية و الشوارع و الإعلانات .[2]

خامسا: عوامل ترجع إلى الإدارة العمومية و النظام التعليمي : تتمثل في :

1- تحميل المعلمين أعباء محدودة .

2-ارتفاع كثافة الفصول و قلّة عدد المعلمين .

3-عدم وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء و الثقل الآلي للتلاميذ .

---

[1] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية والإملائية ، فهد خليل زايد ، ص 79 – 80 .

[2] ينظر: الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية والإملائية ، فهد خليل زايد ، ص 80 .

أ– أسباب خاصة بالمعلّم :

1-تتمثل في أن المعلم في المرحلة الابتدائية صحيف في إعداده اللغوي .

2-أن معلمي المواد الدراسية المختلفون لا يلتفون إلى أخطاء التلاميذ .

3-تضييع وقت الحصة في أمور هامشية إغفال تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ لا مبرر له إطلاقا .

ب – أسباب تتعلق بالمتعلّم :

1-التردد و الخوف التعب ، ضعف الحواس .

2-عدم تمييز الأصوات المتقاربة في مخارجها .

3-انخفاض مستوى الذكاء .

4-ضعف الملاحظة البصرية و عدم القدرة على التذكر.

5-عدم الاتساق الحركي .

6-عدم الاستقرار الانفعالي .

7-العيوب الجسدية (ضعف البصر ، النطق ، والسمع) .[1]

ج – أسباب ترجع إلى طريقة التدريس : تتمثل فيما يلي :

1- عدم وضوح الأهداف العامة و الأهداف الخاصة وضوحا كافيا يساعد المعلمين على تحديد أهدافهم .

2-طول المنهاج و كثرة وحداته .

3-أهم ما يضعف المنهاج التسرع في التطبيق دون إخضاعها للتخريب .

4-اتصافها بالثبات فهي غير قابلة للتعديل بسهولة .[2]

من بين الأسباب أيضا :

يرجع أكثر الخطأ في اللغة في العصر الحديث إلى :

---

[1] ينظر: طرق تدريس اللغة العربية و التربية البدنية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، خاطر محمود رشدي مؤسسة الكتب الجامعية الكويت ، ط 7 ، 1998 م ، ص 294 .

[2] الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، فهد خليل زايد ، ص81.

- ضعف الملكة اللغوية الموروث عن عصر الانحطاط الماضي الذي سادت فيه العجمة و غلبت العامية .

- قد فشت الأميّة في ذلك العصر حتى كان الذي يحسنون مطلق القراءة و الكتابة قليل من كان يعرف الكتابة .

- منهم من كان يكتب العامية بالأحرف العربية .

- النادر من يجيد الفصحى إجادة معروفة .

- محاولة التحديد و التوليد وفقا لقواعد اللغة و طرائق نموها و خصائصها و الاشتقاق و التعريب والتخصيص و التعميم والمجاز أضف إلى هذا السبب القديم الذي امتد أثره و اتسعت دائرته حتى شملت أكثر الناس مدة طويلة من الزمن بلغت المئات من السنين .

- أثر العجمة الناشئة عن اختلاط العرب بالأعاجم من أوروبا عن طريق الثقافة و التجارة و الاستعمار .

- تأثير اللغة الفرنسية و الإنجليزية على الخصوص في اللغة العربية الحديثة بعض التأثير و لاسيما في أوائل هذا العصر حين كانت الملكة العربية أضعف ما تكون لكن هذا التأثير أخذ فيها بعد يتناقص بعودة الملكة العربية حين عاد العرب إلى تراثهم يحيونه و إلى لغتهم يتدارسونها و إلى أدبهم القديم يبعثونه من مرقده .[1]

سادسا: أسباب الوقوع في الخطأ عند تلاميذ المرحلة الابتدائية :

1-وجود ضعف في سمع التلميذ الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الكتابة .

2-وجود ضعف في قوة الأبصار لدى التلاميذ مما يؤدي إلى عدم رؤية الأشياء بشكل سليم و مميز .

3-عدم نضج الأجهزة العضلية و الأعصاب الأمر الذي يؤدي بالطفل إلى عدم القدرة على التركيز و الانتباه و لذلك نراه لا يميز بين أشكال الحروف المتشابهة .[2]

سابعا : الأخطاء الشائعة في المرحلة المتوسطة و الثانوية :

يقع التلاميذ في المرحلة المتوسطة و الطلاب في المرحلة الثانوية في بعض الأخطاء ترجع إلى الإعراب أو زيادة بعض الأحرف في بعض الكلمات مثل زيادة الألف في الإسم الموصول *لكن* و اسم الإشارة * هذا * و * هؤلاء * حذف حرف الواو من كلمة * عمرو * و من كلمة *أولئك* ، وضع نون بدلا من التنوين مثل قليلن بدلا من قليل و ربما كتب التاء المربوطة تاء مفتوحة مثل بقرت بدلا من بقرة ، كتب التاء المربوطة هاء مثل دراسة فإنه يكتبها دراسه دون نقطتين على التاء ، و غالبا لا يبالي بوضع سن للصاد و الضاد .

[1] ينظر: فقه اللغة و خصائص العربية ، محمد المبارك دار الفكر ، د ط ، د ت ، ص 327 .

[2] الوجيز في أساليب التدريس ، سالم عطية أبو زيد ، دار جرير ، عمان (الأردن) ، ط 1 ، 2013 م ، ص 99 .

قد يكتب همزة الوصل همزة قطع مثل اجلس يكتبها إجلس ومثلا اكتب فإنه يكتبها أكتب ، بالإضافة إلى الأخطاء قد لا يضع نقطتين على الياء إذ جاءت في آخر الكلمة الغالى بدلا من الغالي ، الوالى بدلا الوالي .[1]

ثامنا: الأخطاء الشائعة عند الكبار في المرحلة الجامعية و معاهد المعلمين :

1-زيادة الألف بعد أسماء الإشارة مثل ، هذا ، هذان بعض الطلبة يخطئون فيها و يكتبون هاذا و هاذان ، وكذلك لكن يكتبونها لاكن .

2-زادوا الألف في آخر جمع المذكر السالم المضاف مثل مهندسوا الكلية بدلا من (مهندسو الكلية) .

3-ان يكتب التاء في آخر الكلمة مربوطة بدلا من المفتوحة مثل * مسلماة *، * بقراة * فهذا خطأ و الصواب * مسلمات * و * بقرات * .

4-ربما لا يضيف الألف بعد واو الجماعة في الفعل مثل كتبو و درسو بدلا من كتبوا و درسوا .

5-أن يضيف الألف من كلمة اسم في حال إضافتها إلى الضمير أو الله في غير بسم الله الرحمان الرحيم مثل بسمك اللهم ، بسم الله ، بسم الشعب .

6-ربما أضاف الألف في كلمة اسم في قوله باسم الله الرحمان الرحيم فهذا خطأ والصواب بسم الله الرحمن الرحيم .[2]

[1] ينظر: الوجيز في أساليب التدريس ، سالم عطية أبو زيد ، ص 100 – 102 .

[2] ينظر: الوجيز في أساليب التدريس ، سالم عطية أبو زيد ، ص 103 – 104 .

3-2/المبحث الثالث : مناهج تحليل الأخطاء اللغوية

إن المنهج العلمي أسلوب للتفكير و العمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق حول موضوع الدراسة .

أما منهج تحليل الاخطاء هو مصطلح يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة ،و هو يدرس لغة المتعلّم نفسه ، لا نقصد لغته الأولى ، و إنما نقصد لغته الأولى التي ينتجها و هو يتعلم ، و الذي لا شك فيه اننا جميعا نخطئ عند تعلمنا للغة و عند استعمالنا لها ، ومن ثم فإن درس الخطأ درس أصيل في حد ذاته .[1]

فمحللو الأخطاء يعتمدون في بحوثهم اللغوية التطبيقية على ست خطوات ، وهذه الخطوات يمكن إجمالها في ما يلي :

أولا : جمع المادة

وهذه الخطوة تتعلق بمنهجية البحث ، وكيفية جمع المادة اللغوي وعدد المتعلمين ، وغيرها من المعلومات المفيدة ، و لقد جمع العلماء العرب القدامى الأخطاء عن طريقين : أولهما شفوي ، و ثانيهما كتابي ، وأما حجم العينات التي اختاروها لدراساتهم فهي كبيرة جدا ، فقد جمعوا المادة اللغوية من جمهور الناس : عامتهم و خاصتهم ، وفيما يتعلق بالموضوعات التي عالجوها فهي متنوعة و كثيرة جدا ، وتشمل الموضوعات النحوية ، و الصرفية ، و الصوتية ، والمعجمية ، و البلاغية ، والأسلوبية ، والإملائية ، وغيرها .

ثانيا : تحديد الأخطاء

يقول محللو الأخطاء : إن عملية تحديد الأخطاء ليست بالأمر السهل كما يظن بعض علماء اللغة ، ولذلك يجب على الباحث في تحليل الأخطاء ، أن يكون عالما باللغة التي يبحث فيها ، و يدرسها جيدا ، لكي لا يخطئ الصواب ، ويصوب الخطأ ، وهنا يجب علينا أن نشير إلى أن علماء العرب ، قد حددوا الأخطاء التي درسوها بشكل واضح و دقيق ، ومن ثم قاموا بدراستها .

إليكم الأمثلة التالية :

- يقولون : رجل * شحات * .
- يقولون في جمع (عضة) : عضات .
- قال الراجز : يا قَبَّحَ اللهُ بَنِي السِّعْلاتِ عَمْرَو بنَ يَرْبُوع شِرارَ النَّات

[1] علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1995 م ، ص 49 – 50 .

-فإذا كانت هذه الأمثلة تحتوي على الأخطاء ، وجب علينا ان نحددها أولا ، وذلك بوضع خط تحتها ، أو أن نجمعها ونكتبها في ورقة أخرى ، و من ثم ننتقل إلى الخطوة التالية .

ثالثا : تعيين الأخطاء

إن عملية تصنيف الأخطاء تتطلب منا مرونة كبيرة ، و أن نجعل الخطأ يحدد الفئة التي يجب ان ينضم إليها ، ويمكننا ان نصنف الأخطاء تحت فئات مختلفة مثل : الأخطاء النحوية ، و الصرفية ، والصوتية ، والبلاغية ، والأسلوبية ، والمعجمية ، و الإملائية ، و الأخطاء الكلية ، و الجزئية ، وغيرها ، ويمكن أن يصنف الخطأ الواحد في فئتين أو أكثر.

ولقد صنف اللغويون العرب القدامى الأخطاء في مؤلفاتهم بدقة بالغة ، فها هو الزبيدي مثلا يقول في كتبه لحن العوام : * كنا ألفنا فيما أفسده عوامنا و كثير من خواصنا ، كتبا قسمناها على ثلاثة أقسام : قسم غير بناءه و أحيل عن هيئته ، و قيم وضع في غير موضعه و أريد به غير معناه ، و قسم خص به الشيء و يشركه فيه ماسواه *[1] .

و من خلال هذا نجد أن اللغويون العرب صنفوا أخطاءهم تصنيفا صحيحا و دقيقا .

رابعا : وصف الخطأ

لقد أوجد محللو الأخطاء أربع فئات لوصف الأخطاء وهي : الحذف ، و الإضافة ، والإبدال ، وسوء الترتيب .

ويقصد بالحذف أن نحذف حرفا أو أكثر من الكلمة ؛ أو كلمة أو أكثر من الجملة . وتعمي الإضافة هي أن تضيف حرفا أو اكثر إلى الكلمة ؛ أو كلمة أو أكثر إلى الجملة . و يعني الإبدال هو أن نبدل حرفا مكان حرف ، أو كلمة مكان أخرى . و أما سوء الترتيب فيعني أن ترتب حرف الكلمة خطأ في الجملة ، وذلك بالتقديم أو التأخير و غيرها .

لقد تحدث ابن الجوزي عن وصف الخطأ قائلا : * و اعلم أن غلط العامة يتنوع فتارة يضمون المكسور ، وتارة يكسرون المضموم ، و تارة يمدون المقصور ، و تارة يقصرون الممدود ، وتارة يشددون المخفف ، وتارة يخففون المشدد ، و تارة يزيدون الكلمة و تارة ينقصون منها ، و تارة يضعونها في غير موضعها إلى غير ذلك من الأقسام . و إن وجد لشيء مما نهيته عنه وجه فهو بعيد ، أو كان لغة فهي مهجورة * [2]

[21] ينظر: نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي ، جاسم علي جاسم ، ص 164-184.

خامسا : شرح الأخطاء

إن وصف الأخطاء عملية لغوية صرفة ، بينما شرحها عملية لغوية نفسية بامتياز ، و لذلك يجب علينا أن نشرح هنا لماذا وكيف وقعت في الأخطاء ، و نحاول أن نجد لها سببا مقبولا قدر المستطاع . و في هذا الصدد يقول كوردر :* إن شرح الأخطاء هي عملية صعبة جدا و إنها الهدف النهائي و الأخير من تحليل الأخطاء * . و يقصد بشرح الأخطاء هنا : ان نغزو هذه الأخطاء إلى مظانها الرئيسة . أي أن نبين أسبابها ما أمكن ذلك . هل هي بسبب اللغة الأم أم بسبب اللغة الثانية التي يكتسبها الطالب ؟ أم هناك أسبابا أخرى يمكن بيانها وذكرها ؟

لقد تناول هذه القضية علماء العربية القدامى ، و أولوها اهتماما كبيرا في مؤلفاتهم اللغوية. فالجاحظ مثلا تحدث في فصل من كتابه البيان و التبيين ، عن بعض أسباب الأخطاء الهامة جدا ، التي يرتكبها المتعلمون للغة . وكذلك العسكري قد أفرد كتابا مستقلا لهذا الغرض أسماه : شرح ما يقع فيه التصحيف و التحريف .

سادسا : التطبيق العلمي

إن لتحليل الأخطاء هدفين اثنين : أولهما لغوي و هو ما سبق بيانه آنفا ، و ثانيهما تربوي و تطبيقي و هو ما سنعالجه فيما يلي . و الهدف الأخير و النهائي من تحليل الأخطاء هو التطبيق العلمي على الأخطاء التي يرتكبها المتعلمون . و هذه الأخطاء لابد من استئصالها إن أمكن و علاجها بطرق شتى . و لقد انبرى ثلة من العلماء القدامى لهذه المهنة يضعون القواعد لكي يخففوا من وقوع الأخطاء عند المتعلمين و المتكلمين . و من هؤلاء اللغويين التطبيقيين : ابن قتيبة ، و ابن مكي ، و القلقشندي والحريري و غيرهم كثير. لقد بينوا القواعد العامة للهجاء و الإملاء و ذلك لضبط اللغة و تصحيح الكتابة .

فنجد البطليوسي بين قواعد الإملاء و الهجاء في أحد فصول كتابه ، فيقول مثلا : * تكتب إذا الألف و لا تكتب بالنون ، لأن الوقوف عليها بالألف ، وهي تشبه النون الخفيفة في مثل قوله تعالى : " لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ " [1]، و " وليكوناً من الصاغرين "[2] . إذا أنت وقفت على الألف ، و إذا وصلت ، وصلت بالنون .[3]

كما يقوم البحث العلمي على عدة مناهج لتحليل الأخطاء نذكر منها :

1-المنهج الوصفي Dexriptive Research

[1] سورة العلق ، الآية 15 .

[2] سورة يوسف ، الآية 32 .

[3] نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي ، جاسم علي جاسم ، ص 160 – 200 .

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، أشكالها ، وعلاقاتها ، و العوامل المؤثرة في ذلك و هذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الأحداث و يشمل في كثير الأحيان على عمليات تنبؤ المستقبل للظاهرة التي يدرسها ، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل و ذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه و فهمه ثم إجراء المقارنات و تحديد العلاقات بين العوامل و تطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات .

يرتبط استخدام المنهج الوصفي على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حد معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون ، و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره .

خطواته : يمكن تحديد مراحله كما يلي :

أ - تحديد المشكلة وصياغتها .

ب - وضع الفروض و توضيح الأسس التي بنيت عليها .

ج - تحديد المعلومات و البيانات التي يجب جمعها لأغراض البحث و كذلك تحديد طرائق و أساليب جمعها .

د - جمع البيانات و المعلومات من المصادر المختلفة و بالأساليب التي تم تحديدها .

هـ - تنظيم البيانات و المعلومات و تحليلها و تفسيرها .

و - حصر النتائج والاستنتاجات و صياغتها .

ز - وضع التوصيات المناسبة .

- إن المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات و المعلومات و تبويبها و عرضها بل يشمل كذلك عملية تحليل دقيق لهذه البيانات و المعلومات و تفسير عميق لها ، و سبر لأغوارها من أجل استخلاص الحقائق و التعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم و تقدم المعرفة الإنسانية .[1]

ويوجد كذلك :

2-المنهج الإحصائي : و هو إحصاء الظواهر اللغوية كلها ، و رصدها في جداول متخصصة .

المنهج التطبيقي : و هو تصنيف الأخطاء وفقا لنوعية هذه الأخطاء .

---

[1] ينظر: البحث العلمي أسسه و مناهجه و أساليبه ، إجراءاته ،ربحي مصطفى عليان ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن ، ص 47 – 48 .

3-المنهج الكمي : و هو دراسة كمية الأخطاء و نسبة شيوعها .

4-المنهج التحليلي : و هو تحليل الأخطاء التي وجدتها في عينات المجموعة .[1]

5-فتعتبر قضية المناهج من القضايا الهامة في تقدم العلوم سواء العلمية أو الأدبية أو غيرها ، بحيث يرتبط اختبار أو تحديد المنهج العلمي الذي يطبقه و يستعمله الباحث لدراسة ظاهرة أو موضوع معين بموضوع و محتوى هذه الظاهرة الذي يود دراستها و البحث فيها . فالمناهج تختلف باختلاف الظواهر و الموضوعات المدروسة ، و يمكن كذلك للباحث أن يستعمل أو يدرج في بحثه أكثر من منهج علمي ، كما أن بعض المواضيع لا يمكن دراستها إلا باستخدام أساليب و مناهج علمية معينة ، فللمنهج أهمية كبيرة لمساعدة الباحث في رسم طريق بحثه .

[1] أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها ، عوني صبحي الفاعوري ، الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان ، ، دراسة تحليلية ، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية ، الأردن ، ص 55 .

الفصل الثالث

دراسة تطبيقيةميدانية

3/الفصل الثالث: دراسة تطبيقية ميدانية

نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد بانتشار هذا الوباء كورونا covid-19 منذ شهر مارس إلى غاية الشهر الحالي جوان لم نتمكن من التواصل مع المؤسسات التربوية للإجراء الجانب الميداني التطبيقي ،على مستوى الابتدائية يعد هذا الجانب المهم في مذكرتنا الموسومة ب الأخطاء اللغوية لدى تلامذة الطور الابتدائي دراسة ميدانية تطبيقية لأن هذا الجانب بمثابة الكاشف عن مستوى التلاميذ في هذه المرحلة الصعبة من التعليم من أخطاء نحوية وصرفية وإملائية وكتابية معجمية أسلوبية..... ولو أسنت لنا الظروف وأتيحت لنا الفرصة لا قدمنا الدراسة التطبيقية وخرجنا بنتائج تكون متوازية مع الجانب النظري.

-أول خطوة نقوم بها نختار المؤسسة التربوية للابتدائية من الابتدائيات السنة الرابعة أو الخامسة أنموذجا ففي الحصة الأولى حضورنا مع الأستاذ لنرى كيفية التدريس تقديم الدروس وشرحها كيفية الإلقاء التعامل مع هذه الفئة .....وفي الحصة الموالية نكلف التلاميذ بواجب منزلي القيام بتعبير كتابي حول موضوع معين مثلا الأم أو الوطن أو المدرسة ...الخ عند استلام النماذج نقوم بالتصحيح القراءة للنص أو الفقرة ،إحصاء عام للأخطاء اللغوية ننشئ جدول نصنف فيه خانات في كل خانة عنصر مثلا : الرقم- الخطأ- نوع الخطأ- عدد التكرار- تفسير الخطأ وفي الأخير مجموع الأخطاء.

نحو : كلمة لكي تشرب هذا خطأ نوعه خطأ في تصريف فعل الأمر الصواب: تشربي بكتابة ياء النسبة بعدها إنشاء دائرة نسبية تشمل انواع الأخطاء اللغوية رصد نسب مئوية حسب اللأخطاء المتحصل عليها .

إعطاء لون خاص لمستوى من المستويات نحوي صرفي املائي دلالي ...

في قراءة وتعليق على الدائرة بلغ عدد الأخطاء مثلا :النحوية ب250

خطأ بنسبة قدرت 10% والسبب راجع إلى أن التلميذ غايته الانتهاء

من الإجابة دون النظر إلى صحة التراكيب اللغوية أن أكبر نسبة من الأخطاء كانت أخطاء عن المنصوبات حيث بلغت كذا تليها سوء استخدام .

أدوات الربط لتأتي بعدها أخطاء المجرورات ثم أخطاء العدد والمعدود...الخ

بعد الانتهاء من هذا الاستبيان الخاص بتحليل وإحصاء الأخطاء وبيان

نوعها وتصويبها لابد لنا في الأخير الخروج ببعض التوصيات أبرزها:

***محاولة الإكثار من التمارين والأنشطة اللغوية التي تخدم الجانب النظري لكي ترسخ المعلومات لدى التلاميذ .**

***حرص المعلم أو الأستاذ على مراقبة السلامة اللغوية للتلاميذ والتشديد على مثل هذه اللأخطاء .**

***الحرص على التدرج وفق ما يناسب قدرة استيعاب التلاميذ.**

***الحرص على تكوين معلمين و أساتذة أكفاء تدعيم القراءة والمطالعة**

في المرحلة الابتدائية .

***تشجيع التلميذ على استعمال اللغة العربية الفصحى والتركيز عليها وعلى أنشطتها.**

خـــاتمـــة

الخاتمة :

- وفي نهاية مسيرة بحثنا هذا خلصنا إلى أن ما تعرفه اللغة من تقهقر وتراجع عائد بالأساس إلى النظام التعليمي والإكراهات التي يعيشها إن موضوع الأخطاء اللغوية بصفة عامة يستحق فعلا أن يستحوذ على اهتمام الباحثين والدارسين لأن اللغة العربية لغة خالدة ويجب أن تخلو لغتنا الفصحى التي نستعملها من الأخطاء اللغوية لأن بأحرف اللغة رسمت معالم الحضارات وخلدت صفحاتها المشرقة وبفضلها انتقلت إلينا كنوز الأقدمين.

- الأخطاء اللغوية علم قائم بذاته كونه يحافظ على قيمة الكلمة العربية وما صاحبها من تغيير.

- الأخطاء اللغوية مسألة قديمة أن الأخطاء الشائعة أنواع:

الخطأ- اللحن- الغلط – الزلة.

- الخطأ هو ما ليس للإنسان فيه قصد هو مرادف اللحن قديما وهو ما يخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من¨جوانبها على وجه الصواب .

- اللغة مقوّم أساسي الهوية وقبول الخطأ فيها ضرب ومساس بهذا المقوم.

- إن الأخطاء اللغوية موجودة منذ القدم أنها شملت جميع الفئات خاصة المتعلمين.

- الخطأ يكون ذو بصمة إيجابية فلولاه ما توصل الإنسان إلى الحقيقة.

- التعرف على الخطأ ووصفه وتفسيره وتصويبه يساعد الطالب على حماية نفسه من الوقوع في الخطأ لاحقا.

- من أبرز العوامل المؤثرة في تطور اللغة ترجع إلى الوشائج التي تربطها بحياة المجتمع وشؤونه أي ترجع إلى ظواهر اجتماعية خاصة.

- بدايات اللحن الأولى كانت في العصر الجاهلي ، آخرون ذهبوا إلى نشأته ظهرت مع الإسلام والفتوحات الإسلامية بعد هذه الفترة المختلف فيها حول ظاهرة اللحن ونشأته وفي العصر الأموي والعصر العباسي فقد تفاقم اللحن فيها و انتشر بشكل كبير.

- بغرض تجنب المحدثون باللغة العربية الأخطاء اللغوية دفعتهم ظاهرة اللحن الكثير من الدارسين إلى التأليف في هذا المجال ونذكر أبرزهم :

* ما تلحن فيه العوام للكسائي (189ه/805م).

* ما يلحن فيه العامة للأصمعي (216ه/831م)

* ادب الكتاب للابن قتيبة (276ه/890م)

- الحكم على ظاهرة معينة من حيث الصواب والخطأ ينبغي أن يبنى على أسس ومعايير

معيار للتخطيئ وأخرى للتصويب متفق عليها عند العلماء والبعض الاخر مختلف فيه.

- تحديد اللحن في الكلمة أو الجملة أو غيرها يتم بمراعاة مظاهر تطرأ على اللغة نذكر منها : اللحن في نطق الأصوات – اللحن في بنية الكلمة – اللحن في الحركات الإعرابية – اللحن في التركيب.

إن للأخطاء اللغوية أنواع كل نوع يختص في مجال وعلم معين منها:

الأخطاء النحوية – الأخطاء الصرفية- الأخطاء الإملائية – الأخطاء الكتابية - الأخطاء النطقية – الأخطاء الصوتية – والأسلوبية- الأخطاء الكلية والجزئية.

- الأخطاء اللغوية خروج الناطق باللغة الفصحى عن القاعدة اللغوية الصحيحة والمتعارف عليها لسبب من الأسباب والتي من شأنها أن تحدث خللا في النظام اللغوي وقد تدخلت في نشوئها جملة من الأسباب والعوامل ندرج على أهمها :

- أسباب عضوية .

- أسباب تربوية .

- أسباب اجتماعية مثلا : تزاحم اللهجات العامية .

- أسباب ترجع إلى الكتابة العربية .

- أسباب ترجع إلى الإدارة العمومية والنظام التعليمي .

- أسباب خاصة بالمعلم : من خلال نقص التكوين الأكاديمي الذي يتلقاه قبل مزاولة مهنته – قلة التمارين ولأنشطة اللغوية التي يقدمها للتلاميذ.

- أسباب تتعلق بالمتعلم : التردد والخوف –انخفاض مستوى الذكاء –تأثير العامية على لغته الفصيحة.

- أسباب ترجع إلى طريقة التدريس : طول المنهاج وكثرة وحداته .

- من بين الأسباب أيضا :

- ضعف الملكة اللغوية .

- أثر العجمة الناتجة عن اختلاط العرب بالأعاجم .

- تأثير اللغة الفرنسية والإنجليزية على اللغة العربية .

الخاتمة :

- رصد جملة من الأسباب الوقوع في الخطأ عند تلاميذ الابتدائية والمتوسطة والثانوية وطلاب الجامعة والمعاهد.

- محللو الأخطاء يعتمدون في بحوثهم اللغوية التطبيقية على ست خطوات يمكن إجمالها في:

- جمع المادة –تحديد الأخطاء –تصنيف الأخطاء – وصف الأخطاء – شرح الأخطاء –التطبيق العلمي.

- يقوم البحث العلمي على عدة مناهج لتحليل الأخطاء نذكر منها :

- المنهج الوصفي – المنهج الإحصائي – المنهج التطبيقي – المنهج الكمي – المنهج التحليلي – والمناهج تختلف باختلاف الظواهر والموضوعات المدروسة لها.

و في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في إبراز مشكلة من المشكلات التعليمية والمساهمة في علاجها فإن أصبنا فمن الله عزوجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا راجين من المولى عزوجل التوفيق والسداد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1/ القرآن الكريم.

2/المصادر:

1-ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، المجلد الأول.

2- أبي حسن أحمد بن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ت: عبد السلام هارون

دار الفكر، 1979، ج4 وج5.

3- أبو بكر عبد القادر بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات ، ت: محمد صديق

المنشاوي، دار الفضيلة ، القاهرة مصر.

4- أحمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب،القاهرة،ط1، 2008م،المجلد الأول.

5- إميل يعقوب ،معجم الخطأ والصواب في اللغة ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ،ط1 ،1983م .

6-جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية،دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ،1982م،ج1.

7- الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ت : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 1 ، 2003 م ، ج 1.

8- الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ت: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ،ج4.

9- محمد بكر عبد القادر الرازي ،مختار الرازي الصحاح ،دار عمان ،عمان ،الأردن ،ط2003،9م.

10-محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ،القاموس المحيط ،دار الحديث، القاهرة ،2008م.

3/المراجع

11- ابن شهيد الأندلسي ، التهذيب بحكم الترتيب الجمع بين كتابي لحن العامة ، تدقيق علي حبيب البواب ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط 1 ، 1999 م.

12- أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، الحيوان ، ت محمد عبد السلام هارون ، دار الجيل ، بيروت ، ط 2 ، 1996 م ، ج 1.

13- أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص ، ت : عبد الحميد هنداوي ، دار الكنب العلمية ، بيروت (لبنان) ، ط 2 ، 2003 م ، ج 3 .

14- أبي هلال العسكري ، الفروق اللغوية ، دار العلم و الثقافة ، مصر (القاهرة) ، د ط ، د ت.

15- برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي ، التصويب اللغوي في كتاب المغرب في ترتيب المعرب ، جمعة عبد الحميد محمد ندا ، مدرسة أصول اللغة بكلية اللغة العربية ، إيتان البارود ، 2017 م.

16- جاسم علي جاسم ، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي ، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، السعودية.

17- حسن شحاتة ، تعليم الإملاء في الوطن العربي - أسسه – تقويمه – تطويره -، دار المصرية اللسانية ، القاهرة ، 1991 م.

18- حسني عبد الجليل يوسف ن علم الكتابة اللغة العربية و الإملاء ، الأصول والقواعد والطرق ، دار السلام ، القاهرة (الاسكندرية) ، ط 1 ، 2006 م .

19- خاطر محمود رشدي ، طرق تدريس اللغة العربية و التربية البدنية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، مؤسسة الكتب الجامعية الكويت ، ط 7 ، 1998 م.

20- دوجلاس براون ، أسس تعليم اللغة العربية و تعلمها ، ت : عبده الراجحي و علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د ط ، 1994 م .

21- ربحي مصطفى عليان ، البحث العلمي أسسه و مناهجه و أساليبه ، إجراءاته ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن.

22- راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي ، المهارات القرآنية و الكتابية طرائق تدريسها و استراتيجيتها ، دار المسيرة ، عمان (الأردن) ، ط 1 ، 2005 م ، ط2 ، 2009 م.

23- رمضان عبد التواب ، لحن العامة و التطور اللغوي ، دار المعارف مكتبة زهراء ، ط 1 ، 1967 م.

24- سيبويه أبي بشر عمر بن عثمان ، الكتاب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط 1 ، 1991م.

25- سالم عطية أبو زيد ، الوجيز في أساليب التدريس ، دار جرير ، عمان (الأردن) ، ط 1 ، 2013 م

26- سيغموند فرويد ، مدخل إلى التحليل النفسي ، دار الطليعة ، بيروت ، ط 1، 1980 م.

27- ظافر محمد اسماعيل ، التدريس في اللغة العربية ، وكالة الغوث الدولية ، عمان ، د ط ، دت.

28- عبد الرحمان الهاشمي ، تعلم النحو و الإملاء و الترقيم ، دار المناهج ، عمان (الأردن) ، ط 2 ، 2008 م.

29- د . عبد الفتاح سليم ، اللحن في اللغة مظاهره و مقاييسه ، دار المعارف ، ط 1 ، 1989 م.

30- القادر المغربي ، عثرات اللسان ، المجمع العربي العلمي ، دمشق ، الطبعة الهاشمية ، 1949 م.

31- عارف كرخي أبو خضري ،تعليم اللغة العربية لغير العرب ،دار السلام ، د ط ، 1994 م

32- عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د ط ، 1995 م.

33- غزي نبيل مسعد السيد ، الخلاصة في قواعد الإملاء و علامات الترقيم ، دار الغريب ، القاهرة ، دط ، 2000 م.

34-علي عبد الواحد وافي ، اللغة و المجتمع ، دار عكاظ ، جدة ، ط 4 ، 1983.

35- فخري محمد صالح ، اللغة العربية أداء و نطق و إملاء و كتابة ، دار الوفاء ، المنصورة ، (مصر) ، د ط ، 1986م.

36- فضل الله محمد رجب ، الاتجاهات التربوية في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، 1997 م .

37- فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية ، دار اليازوري العلمية ، عمان (الأردن) ، د ط ، 2006 م.

38- كرم محمد زرندح ، أسس الدرس الصرفي في العربية ، دار المقداد ، غزة ، ط 4 ، 2007 م.

39- كمال بشر ، دراسات في علم اللغة ، دار غريب ، القاهرة ، 1998 م.

40- محمد أبو الرب ، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، دار وائل ، ط 1 ، 2005 م.

41- محمد التنوجي ، معجم العلوم العربية تخصص – شمولية – أعلام ، دار الجيل ، ط 1 ، 2003 م.

42- محمد بن الحسن الزبيدي ، طبقات النحويين و اللغويين ، ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ط 2 ، 1984 م.

43- محمد حولة ، الأرطوفونيا ، علم اضطرابات اللغة و الكلام و الصوت ، دار هومة ، الجزائر ، ط 1 ، 2008.

44- ، محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية و الصرفية ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، بيروت (لبنان) ، ط 1 ، 1985 م.

45- محمد عبد الله بن الثمين ، اللحن اللغوي و أثاره في الفقه و اللغة ، دائرة الشؤون الإسلامية و العمل الخيري ، الإمارات (دبي) ، ط 2 ، 2012 م.

46- محمد المبارك ، فقه اللغة و خصائص العربية ، دار الفكر ، د ط ، د ت.

47- محمد موسى السعيد جبارة ، التصويب اللغوي و أثره في مقاومة لحن العامة ، بدون طبعة .

48- مجد الدين أبي السعدات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، دار الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، ط 1 ، 1424 هـ.

49- نايف خرما و علي الحجاج ، اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها ، عالم المعرفة ، الكويت ، د ط ، .1978

4/ الرسائل الجامعية

1- جاسم علي جاسم ، تحليل الأخطاء في الدراسات اللغوية العربية القديمة ، دار جامعة إفريقيا ، مجلة علمية العربية للناطقين بغيرها ، الخرطوم (السودان) ، العدد الثامن ، يونيو ، 2006 م.

2- عوني صبحي الفاعوري ، أخطاء الكتابة لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها ، الأخطاء الكتابية لطلبة السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في جامعة جين جي في تايوان ، دراسة تحليلية ، المعهد الدولي لتعليم اللغة العربية ، الأردن ،ص55.

3- نصر الدين فرطاس ، الأخطاء اللغوية لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، دراسة وصفية تحليلية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية تخصص لسانيات تعليمية ، محمد خيضر بسكرة ، 2015 / 2016 ،ص13.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان.....

الإهداء.....

المقدمة..... أ-ب-ج

المدخل.....6

الفصل الأول :ماهية الأخطاء اللغوية

-المبحث الأول :تعريف الخطأ لغة وإصطلاحا.....9-8

-المبحث الثاني :اللحن في الدرس اللغوي القديم 10

تعريف اللحن 11-10

تعريف الغلط.....13-12

تعريف الزلة 14-13

نشأة اللحن في اللغة العربية 16-15

اللحن والتطور اللغوي 18-17

مؤلفات علماء العربية في اللحن 20-18

-المبحث الثالث :معايير التخطيء والتصويب.....24-20

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني : أنواع الأخطاء اللغوية وأسبابها ومناهج تحليلها

-المبحث الأول :أنواع الخطاء اللغوية 26-33

-المبحث الثاني : أسباب الأخطاء اللغوية 33-37

المبحث الثالث : مناهج تحليل الأخطاء اللغوية 38-42

الفصل الثالث :دراسة تطبيقية ميدانية

دراسة تطبيقية ميدانية.....44-45

الخاتمة 47-49

قائمة المصادر والمراجع 51-54